الفصل الخامس
الأصول المشتركة بين اللغتين المصرية القديمة والعربية(*)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤﴾

صدق الله العظيم

[سورة الرحمن: الآيات ١ – ٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ۝٢٢﴾

صدق الله العظيم

[سورة الروم: الآية ٢٢]

اللغة ظاهرة إنسانية يتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات ويعتقد علماء اللغات أن هناك لغة أم واحدة خرجت منها تحت ظروف بيئية وجغرافية كل اللغات الرئيسية، ويعتقد الكثيرون أن اللغة العربية هى اللغة الأم لأنها أغنى اللغات بالأصول السامية القديمة من حيث المفردات والقواعد[1].

ويضع علماء اللغات اللغة المصرية القديمة بين السامية والحامية فهى ليست سامية خالصة، كما أنها ليست حامية خالصة[2] ويقول «إرمان» إن اللغة المصرية القديمة قريبة من اللغات السامية كالعبرية والعربية؛ إذ إن لها خاصية الحروف السواكن كاللغات السامية.

واللغة – كما يقول علماء اللغات – كائن حىّ ينمو ويتطور، وهكذا كانت اللغة المصرية القديمة فهى لغة مطواعة هيأت لها ظروف الحياة فى وادى النيل ما لم يهيأ لغيرها، فلم تقف جامدة بل كانت دائمة التطوير[3].

(*) بحث ألقى فى مؤتمر الفن واللغة الذى أقامته جامعة المنيا (كليات: الآداب – الألسن – الفنون الجميلة) فى الفترة من ٢٤ – ٢٦ مارس ٢٠١٣ م بمقر جامعة المنيا.

وقد ارتبطت اللغة المصرية باللغات السامية، وجاء التشابه فى تراكيب جذور الألفاظ وفى القواعد النحوية[٤]، كما كان للغة المصرية تأثير كبير فى لغات شعوب الشرق الأدنى القديم[٥]، فهى الأطول استخداما إذ استمرت كلغّة حية ما يقرب من أربعة آلاف عام.

وتكاد تجمع دراسات علماء اللغات أن الخط الهيروغليفى هو المصدر الأساسى لكل أبجديات العالم؛ إذ إنه بعد عدة مراحل تمكن المصرى القديم من الأبجدية (بعدد ٢٤ حرفا) انتقلت بعدها إلى شرق آسيا فأخذت عنها الحروف الفينيقية ثم انتهت بعد ذلك إلى أوربا فكانت أصلا للحروف اليونانية ثم الرومانية (اللاتينية)، ومن الفينيقية تفرعت الآرامية (وتضم اللغات: العبرية والعربية والسوريانية والهندية)، ثم اللغة اليونانية (والتى بقيت منها: الرومانية فى أوربا، والقوطية فى ألمانيا والسلافية فى روسيا).

ومعروف فى علم الاشتقاق اللغوى أنه قد يتشابه فى جميع اللغات لكنه من النادر بين أى لغتين أن يتفقا فى استخدام الجذر الواحد أو أحد مشتقاته للتعبير عن معنى مجازى، وهذا هو ما حدث بين اللغتين المصرية القديمة والعربية فى عدة مواضع[٦].

غير أن اللغة المصرية تفردت عن جيرانها ببعض الميزات، كان منها ابتداع أكثر من تسمية للكلمة، بالإضافة إلى استخدام صيغ فعلية مرنة يمكن عن طريقها التعبير عن جمل بسيطة قصيرة بنحو عشرين أسلوبا مختلفة الأزمنة، وبصيغ فعلية واسمية مختلفة.

وتحوى اللغة المصرية ما يقارب ٣٠٠ أصل مشترك بينها وبين اللغات السامية، وهى غنية بمفرداتها التى يزيد ما هو معروف منها عن ١٢٠ ألف كلمة، وعدد من الرموز الهيروغليفية يزيد عن ٧٠٠ رمزا، ولربما استغرق هذا الجهد لاختصاره إلى كتابة تتألف من ٢٤ حرفا بضعة آلاف من الأعوام، كما تحوى اللغة المصرية ١٥٠ رمزا صوتيا، وكذلك مائة مخصص على الأقل[٧].

مقارنـــة

ورد فى نصوص السير الذاتية استخدام الفعل ir بمعنى يوظف أو يعّين فى وظيفة ما[٨] كما فى النص التالى:

ir.n.f wi m TAty m niwt.f rsyt

جعلنى (= عينّنى) وزيرا على مدينته الجنوبية[٩].

وقد ورد فى الذكر الحكيم ما يماثل هذا الاستخدام للفعل، إذ ورد فى سورة يوسف ﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ ﴾ [سورة يوسف: آية ٥٥] فالفعل «جعل» هنا يعطى معانى التكليف والتوظيف والتعيين وغيرها(١٠).

ونفس الأمر فى استخدام فعل rdi (أو اختصارا: di) فهو يعطى معانى التعيين والتوظيف والتكليف خاصة فى تعبير rdi–Hr(١١).

rdit.f wi m HqA wHyt

وضعنى (= عيننى) حاكما لقبيلة(١٢).

rdi.n.f wi m Hry niwt.f 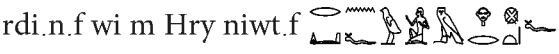

عيننى رئيس مدينته.(*)

وأحيانا ما يجمع الفعلين فى جمل واحدة، وفى هذه الحالة يصبح ir هنا بمعنى: كى يقضى وقتا: (to pass time)

rdi. (tw) iry–i hrw m i33 .

أتيح لى أن أقضى يوما فى منطقة إيا yaa(١٣).

ومعنى الفعل فى الحقيقة يتغير تبعا لسياق الجملة، ولذلك فقد يرْد فعل ir بمفرده أو مع أفعال أخرى بعدة معان، على سبيل المثال:

* بمعنى يجعل أو يسبب (to cause).

ir. n wi ᵃry.i m rxxy 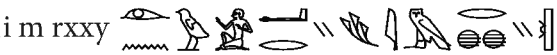

جعلنى قلمى مشهورا.

(وهو هنا من الأفعال ذات المفعولين التى يندر وجودها فى اللغة المصرية).

* يرْد الفعل بمعنى يؤدى أو ينجز (to perform).

ir. n–i xtw n H3ty–ᵃ 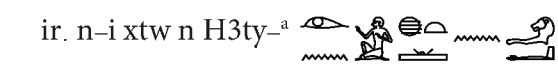 أدّيت مهاما للحاكم.

* ويرْد هذا الفعل بمعنى يبنى أو يشيّد (to build):

iw ir.n.i n.f Ht–nTr tn

لقد شيدت له هذا المعبد.

(*) بعد أفعال التعيين والجعل قد يحل حرف محل حرف مؤديا المعنى نفسه تقريبا: whyt: Fcd,p.66.

rdi: Fcd,pp.154–155.

* ويرْد بمعنى يمضى مدة معينة أو يقضى وقتا أو يمكث (to stay)

ir. n.i grt rnpwt m Hq3 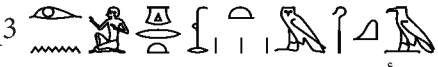

لقد أمضيت سنوات كحاكم.

* ويرْد أحيانا بمعنى «يتّم»، يصير (to become)

ir. tw nn mi–m 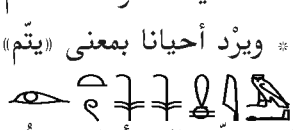

كيف تّم ذلك؟ أو كيف عُمل ذلك؟

* كما يرْد أحيانا بمعنى يحتفل أو يقيم احتفالا (to celebrate).

grH pf n irt h3kr

الاحتفال تلك بعيد هاكر.

(وفى هذه الحالة فإن الفعل ir هنا فى صيغة المصدر).

*ويرْد أحيانا بمعنى يرسم حّدا (make boundry):

irt Hm.f t3S rsyt

لقد رسم جلالته الحد الجنوبى.

* كما يرْد الفعل بمعنى يباشر أو يمارس (to perform):

irr s y tpt3 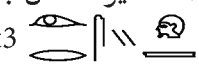

(إن العدالة مفيدة) لممارستها (أو أدائها أو إنجازها) على الأرض.

ومن معانى الفعل أيضا: يرجع أو يعود (or make coming) (to return):

ir n.k iw r kmt [١٤]

عد إلى مصر (حرفيا: اعمل لنفسك مجيئا).

وعن استعمال فعل ir كفعل مساعد، فقد أورد «جاردنر» (Eg. Gr. §485) ما يفيد أنه فى لغة العصر المتأخر فقد تتعارض صيغ الأفعال ذات الثلاثة سواكن وكذلك مع الأفعال المركبة والأفعال ذات الأصل الأجنبى وتتكون هذه الصيغ من فعل iri يتبعه فعل فى المصدر، وقد وردت أمثلة نادرة فى لغة العصر الوسيط Middle Egyptian.

iw ib.f ir.f dbdb 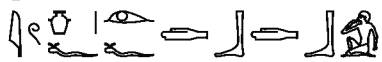

إنه قلبه يرتجف (يجعله يحدث صوتا مكتوما).

ir.s is–H3q m nbdw–qd

إنها (الكوبرا الملكية) تقوم بتدمير (إهلاك) أو حتى (سحق) الأشرار.

– ولأسباب غير معروفة، فإن أفعال الحركة أحيانا تعيد الصياغة (مع المحافظة على المعنى) مع فعل iri + المصدر.

irt.i Smt m Xntyt

لقد رحلت (حرفيا : عملت رحيلا) جنوبا.

– كما يرْد فى الألقاب الملكية، كما فى اللقب النيسوبيتى للملك آى

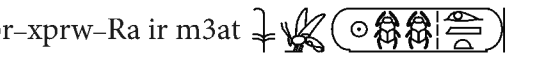
nsw–bity ẖpr–xprw–Ra ir m3at

ويرْد اللقب غالبا – مع لقب الوزير ربما باعتباره – الوزير – قاضى القضاة فيقال:

ir m3at

مقرٌ – محقق العدالة.

أما الفعل جعل فقد ورد فى آيات الذكر الحكيم بما لا يُحصى من معان كالتالى:

– ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾ [سورة البقرة: الآية ١٩].

= يصمون آذانهم خوفا.

– ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٢].

يجعل الأرض فراشا = يمهّدها ويجعلها بساطا ووطأة للاستقرار عليها.

يجعل لله أندادا = أمثالا من الأصنام يعبدونها .

– ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [سورة البقرة: الآية ٣٠].

جاعل فى الأرض خليفة = مورث، من يخلفنى فى تنفيذ أحكامى.

أتجعل فيها: أتخلق فيها؟ أتذر فيها؟

– ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [سورة البقرة: الآية ٦٦].

= صيّرناها عبرة لمن يعتبر.

– ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [سورة البقرة: الآية ١٢٤].

جاعلك = مرسلك، باعثك، واهبك الإمامة والصدارة ومتخذك قدوة فى الدين.

- ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ [سورة البقرة: الآية ١٢٥].

= أبقيناه حصنا آمنا ومرجعا أو ملجأ وملاذا.

- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ [سورة البقرة: الآية ١٢٦].

= اجعل البيت آمنا: انعم عليه بالأمان.

- ﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً ﴾ [سورة البقرة: الآية ١٢٨].

= اكتب لنا ومّن علينا بنعمة الإسلام واجعلنا منقادين خاضعين مخلصين لك.

- ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [سورة البقرة: الآية ١٤٣].

= تخيرناكم من بين الأمم متوسطين معتدلين.

- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ [سورة آل عمران: الآية ٤١].

= أرنى علامة وشاهدا.

- ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [سورة آل عمران: الآية ٥٥].

= مصّيرهم ورافع قدرهم.

- ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ [سورة آل عمران: الآية ٦١].

= نقدّرها عليهم بكفرهم وبما كسبت أيديهم.

- ﴿ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ ﴾ [سورة آل عمران: الآية ١٥٦].

= يبقيه نكدا عليهم يشعرون بالندم دائما أبدا.

- ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ ﴾ [سورة آل عمران: الآية ١٧٦].

ألا يجعل = لن يقدر لهم نصيبا مفروضا.

- ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا ﴾ [سورة النساء: الآية ٥].

جعلها = قدرها لأجلكم قوام معيشتكم وإصلاح أمركم.

- ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ ﴾ [سورة النساء: الآية ١٥].

= يفرج كربهم ويعفو عنهم.

- ﴿ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة النساء: الآية ١٩].

يجعل = يبدله بنعمة وافرة.

- ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [سورة النساء: الآية ٣٣].

جعلنا = أورثناهم نصيبهم.

- ﴿ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴾ [سورة النساء: الآية ٩٠]، جعل عليهم سبيلا.

= فلا ترهقوهم بما لا يطيقون.

- ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾ ﴾ [سورة النساء: الآية ٩١].

جعلنا = حكمناكم فى أمرهم.

- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة المائدة: الآية ٢٠].

= بعث فيكم، وأرسل إليكم.

جعلكم ملوكا = ملّككم ونصَّب عليكم ووهبكم ملكا لا ينبغى لأحد.

- ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا ﴾ [سورة المائدة: الآية ٩٧].

= أبقاها مقامًا وحرمًا آمنًا وقوامًا لمصالحهم دينا ودنيا.

- ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ ﴾ [سورة المائدة: الآية ١٠٣].

= قدّر وحكم بعدله.

- ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ﴾ [سورة الأنعام: الآية ٦].

جعلنا = أجرينا الماء لا لنفعهم ولكن لإهلاكهم بما كسبت أيديهم.

– ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾﴾ [سورة الأنعام: الآية ٩].

= خلقناه، صورنا هيئته وتخيرناه من جنس الرجال لحكم يقدرها الخالق.

– ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ [سورة الأنعام: الآية ٢٥].

جعلنا = طمسنا عليها وجعلنا عليها أغطية كثيرة.

– ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [سورة الأنعام: الآية ٩١].

= تستخدمونه فى غير ما خصص له، أوراقا مكتوبة مفرقة.

– ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ [سورة الأنعام: الآية ٩٦].

جعل = أتخذه مكانا للراحة والأمان.

– ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [سورة الأنعام: الآية ٩٧]، جعل لكم = تتخذونها هاديا ومرشدا أينما حللتم.

– ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٠٠]، جعلوا = أشركوا فى عبادته واختلقوا من لم يقدّر الله.

– ﴿وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٠٧].

جعلناك = قدرناك وأوكلنا إليك مهمة الحفاظ عليهم، وألزمناك رعايتهم رقيبا يحى أعمالهم.

– ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾ [سورة الأنعام: الآية ١١٢].

جعلنا = قدرنا له من يتربص به ممن خلقنا.

– ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٢٣].

= قدرنا عليهم المكر والدهاء بما فعلوا.

– ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٢٤].

= الله أعلم على من ينزل رسالته ينوط بمهمة الرسالة من هو فى علمه ويختار لها الأبرار الأطهار، ومن هو المكلف بالرسالة.

- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [سورة الأعراف: الآية ٢٧].

= اتخذناهم فى حزبهم ومن على نفس شاكلتهم.

- ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة الأعراف: الآية ٧٤].

جعلكم خلفاء = استخلفكم وأورثكم، اتخذكم وأبقاكم.

- ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾﴾ [سورة الأعراف: الآية ١٥٠].

= لا تساوى بى والظالمين، وتضمنى إلى حزبهم.

- ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [سورة الأعراف: الآية ١٨٩].

= خلق وذرأ وأوجد من يشاركها الحياة.

- ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [سورة الأنفال: الآية ١٠]، جعله = اتخذه بشارة ونذير سرور.

- ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [سورة الأنفال: الآية ٢٩].

= يرزقكم قرآنا مفصلا آياته يفرق به بين الحق والباطل، يجعله هداية ونورا.

- ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [سورة الأنفال: الآية ٣٧].

= يجمع بين المتشابه، ويصيّره فى الجحيم نكالا بهم.

- ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [سورة التوبة: ٤٠].

جعل = أبدل حال المنافقين وخصهم بالهوان.

- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾ [سورة يونس: الآية ١٤].

= أورثناكم الأرض جيل بعد جيل واستخلفناكم بعد أهلكم.

- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ [سورة يونس: الآية ٦٧].

= أتخذه لكم سترا وحجابا وفى راحة من السعى.

- ﴿ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [سورة يونس: الآية ٨٥].

= لا تتخذ منا وسيلة للافتتان وموضع عذاب.

- ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [سورة يونس: الآية ١٠٠].

= يبقى عليهم أوزارهم لأنهم لا أمان لهم.

- ﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ ﴾ [سورة يوسف: الآية ٥٥].

= كلفنى الأمر، وأوكل إلىّ مهمة الإشراف عليها.

- ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ ﴾ [سورة يوسف: الآية ٦٢].

= أخفوها، ضعوها، وأرفقوها بأوعيتهم التى جاءوا بها.

- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [سورة إبراهيم: الآية ٣٥].

= اجعله آمنًا وأبقيه واحة آمان وحصنًا وحرمًا.

- ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ [سورة الحجر: الآية ١٦].

= ألقينا فيها وقسمناها منازلا للكواكب السيارة.

- ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة الحجر: الآية ٢٠].

= قدرّنا فيها أرزاقكم وما يعينكم على حياتكم.

- ﴿ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ [سورة الحجر: الآية ٧٤].

قلبنا أوضاعها نكالاً بما اقترفوا.

- ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [سورة الحجر: الآيات: ٩٠ - ٩١].

= أهل الكتاب الذين اتخذوا القرآن أجزاء متفرقة يؤمنون ببعضه ويكفرون بالبعض.

- ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [سورة الحجر: الآية ٩٦].

= يشركون معه فى العبادة.

– ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [سورة النحل: الآية ٥٦].

= يكرسّون ويخصصون قسما لمن هو ليس فى إدراكهم.

– ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [سورة النحل: الآية ٥٧].

= ينسبون لله البنات، ويخصون أنفسهم بما يحبونه من الذكور.

– ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾ [سورة النحل: الآية ٧٢].

= خلق وأوجد من عدم وأبدع منه سلسلة نسب.

– ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [سورة النحل: الآية ٧٨].

أحسن خلقكم وأبدعه بما ينفعكم من الحواس.

﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا ﴾[سورة النحل: الآية ٨٠].

اتخذها مقرًا لكم تتخذونه للراحة والجلود علمكم غزلها وكيفية تهيئتها للإقامة كالخيام.

– ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ [سورة النحل: الآية ٨١].

= خلق ونسج منها ظلالاً واقيًا وأستار فى عمق الجبال وأردية للحماية من ثياب ودروع.

– ﴿ وَلَا تَنقُضُوا ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾ [سورة النحل: الآية ٩١].

= اتخذتموه سبحانه وكيلا وناصرا ورضيتم بحكمه وجعلتموه شاهدا وضامنا رقيبا.

– ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ [سورة النحل: الآية ٩٣].

= جمع بينكم وألف بين قلوبكم.

– ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [سورة الإسراء: الآية ٢].

– ﴿ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ ﴾ [سورة الإسراء: الآية ٦].

= جعلنا منه هاديا وقويّنا وشددنا أزركم وكثّرنا عددكم فأصبحتم أكثر عددا وعشيرة من أعدائكم.

– ﴿ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ [سورة الإسراء: الآية ٨].

= اتخذناها مكانا ماكثين فيه أبدا مهادا وفراشا.

- ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [سورة الإسراء: الآية ١٢].

جعلناهما آيتين = أبقيناهما شاهدين وعلامتين، أما النهار فقد اتخذناه نبراسًا ودليلاً على قدرة الله.

- ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾﴾ [سورة الإسراء: الآية ٢٩].

= لا تبقى يدك مكتوفة كناية عن البخل والشّح.

- ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الإسراء: الآية ٣٣].

= أما عن من ينوب عن المقتول عدوانا فقد مكنّاه من غريمه.

- ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ [سورة الإسراء: الآية ٤٥].

= بتلاوتك لآيات الذكر الحكيم، فقد ضرب بينك والكافر جعلنا فاصلا واحدا حاجزا.

- ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [سورة الإسراء: الآية ٦٠].

= اتخذناها وسيلة افتتان لمن لا يؤمن بالآيات البينات.

- ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ [سورة الإسراء: الآية ٨٠].

= هب لى ناصرا ومعينا، وقاهرا تنصر به الإسلام.

- ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾﴾ [سورة الإسراء: الآية ٩٩].

= قدّر أعمارهم بما لا يدعو للريبة والشكوك.

- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾﴾ [سورة الكهف: الآية ١].

= أنزله وفرضه مستقيما ليس به لبس ولا تحريف.

- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾﴾ [سورة الكهف: الآية ٧].

= اتخذنا منها سبيلا للتفاخر لنعلم المصلح من المفسد.

- ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ ﴾ [سورة الكهف: الآية ٨].

= مبدلون حالها وجاعلوه ترابا أجرد لا نبات فيه.

- ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ ﴾ [سورة الكهف: الآية ٣٢].

= وهبناه ورزقناه حدائق مبهجة تفصل بينها الزروع وبساتين النخيل.

- ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ ﴾ [سورة الكهف: الآية ٩٤].

= نقدر لك مقدرًا من المال فتفصل ما بيننا وبينهم وتقيم وتنشئ حاجزا فاصلا.

- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ [سورة الكهف: الآية ٩٦].

= أوقده وأشعل ما فيه فصار كلسان اللهب.

- ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾ [سورة الكهف: الآية ٩٨].

= ساواه بالأرض وأزاله ليتحقق وعد الله لعباده.

- ﴿ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ ﴾ [سورة مريم: الآية ٦].

= أبقه مرضّى عنه وطاهرًا، مرضيًا عندك قولاً وفعلاً.

- ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ ﴾ [سورة مريم: الآية ٧].

= لم يسبق أن تسمى أحد باسمه.

- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ﴾ [سورة مريم: الآية ١٠].

= رب أرنى علامة وشاهدًا ونبراسًا.

- ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾ [سورة مريم: الآية ٢٤].

= أجرى من بين أيديك نهرا جاريا وجدولا رقرقا.

- ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ ﴾ [سورة مريم: الآية ٣٠].

= بعثنى الحق وأرسلنى رسولاً وكلفنى بمهمة الرسالة.

- ﴿ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾ [سورة مريم: الآية ٣٢].

= لم يبعثنى جبارا ويتخذ منى وسيلة للظلم.

– ﴿ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ ﴾ [سورة طه: الآيات ٢٩ – ٣١].

= ابعث معي من يقاسمني المسئولية على أن يكون من عشيرتي.

– ﴿ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ﴿٥٨﴾ ﴾ [سورة طه: الآية ٥٨].

= اضرب وحدّد ميقاتا معروفا متفقا عليه.

– ﴿ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [سورة الأنبياء: الآية ٨].

= ما اتخذنا منهم هيئة مجسَّدة بل أجسام نورانية.

– ﴿ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۖ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [سورة الأنبياء: الآية ٣٠].

= خلقنا وأوجدنا كل المخلوقات، فالماء أصل الحياة.

– ﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [سورة الأنبياء: الآية ٣٢].

= اتخذناها سترا وحجابا، مصونا من الوقوع والسقوط.

– ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِين مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ [سورة الأنبياء: الآية ٣٤].

= ما خلدناه ولا قدرناه في الأزلين.

– ﴿ فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [سورة الأنبياء: الآية ٥٨].

= حطمهم وقطعهم إربا وقطعا حتى لا تقوم لهم قائمة.

– ﴿ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾ [سورة الأنبياء: الآية ٧٠].

= قضينا عليهم بالخسران نكالا لما كسبت أيديهم.

– ﴿ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ نَافِلَةٗۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ﴾ [سورة الأنبياء الآيات ٧٢ – ٧٣].

= اتخذناهم من المؤمنين واتخذنا منهم هدّاة يُقتدى بهم.

– ﴿ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِ ﴾ [سورة الحج: الآية ٢٥].

= أصبح متاحا لجميع الموحّدين لا فرق بين عربى وعجمى.

- ﴿ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [سورة الحج: الآية ٧٨].

اختاركم ويسّركم سبل الإيمان ولم يبق ما يريبكم فى دينكم ودنياكم.

- ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ [سورة المؤمنون: الآية ٩٤].

= افصل بينى وبينهم، وانأى بى أن أكون فى معيّتهم.

- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة الفرقان: الآية ١٠].

= قدر لك الخير وشيد لك فى الجنان قصورا عالية.

- ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾ [سورة الفرقان: الآية ٣١].

= قدرنا وقيدنا له من يخالفه الرأى.

- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ [سورة الفرقان: الآية ٤٧].

= اتخذه لكم سترا وحجابا، والنوم للراحة والنهار انبعاثا من النوم للسعى والعمل.

- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ ﴾ [سورة الفرقان: الآية ٥٤].

جعله = صارت منه وشائج وعلاقات من الماء أصل الحياة.

- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ ﴾ [سورة الفرقان: الآية ٦١].

= سبحانه شيد فيها وأنشأ منازل للكواكب السيارة، وأوهج وأوقد فيها نبراسا.

- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾ [سورة الفرقان: الآية ٦٢].

جعلهما = اتخذ منهما إرثا للاعتبار وشكر النعمة.

- ﴿ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ [سورة الشعراء: الآية ٢١].

جعلنى = اصطفانى وخصّنى بالرسالة ضمن من اصطفى من عباده المقربين.

- ﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾ [سورة النمل: الآية ٦١].

= الله سبحانه اتخذ من الأرض مقرا وفجر الأنهار خلالها وأرساها بالمبان فى الثوابت الراسيات وفصل ما بين البحرين ببرزخ وهو ما لا يعلمه الكثيرون.

- ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾﴾ [سورة القصص: الآية ٥].

نجعلهم = ننصّبهم ونهبهم ميراث الأرض أو نورثهم عوضا عما أصابهم فى الدنيا.

- ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾﴾ [سورة القصص: الآية ٧].

= متخذوه رسولا ومكلفوه بالرسالة لتقّربه عينيك ويطمئن قلبك.

- ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [سورة القصص: الآية ٣٨].

= ابّن لى وشيد برجا عاليا أو قصرا.

- ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ﴾ [سورة العنكبوت: الآية ٢٧].

= أورثناه وعقبنا من بعده بمن يكلف بالرسالة.

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ [سورة العنكبوت: الآية ٦٧].

جعلنا = أمنّاهم ووهبناهم نعمة الأمان عمن حولهم.

- ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾ [سورة الروم: الآية ٥٤].

= أبدل وغيّر بحكمته فهو القدير الذى لا تسبقه الحوادث.

- ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [سورة الأحزاب: الآية ٤].

= خلق وذرأ ولم يمّيز أحد على آخر بحكمته وعلمه بمكنون الصدور.

- ﴿تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا﴾ [سورة سبأ: الآية ٣٣].

= نشرك به ونتخذ ممن خلق من يساويه قدرة.

- ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة فاطر: الآية ٣٩].

= أورثكم الأرض واستخلفكم عليها تخلفون من كان قبلكم.

- ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾﴾ [سورة يس: الآية ٣٤].

= أنبتنا فيها بقدرتنا من كل شيء طيب.

- ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [سورة يس: الآية ٨٠].

= أوقد وأشعل وأبدل هيئته النضرة دليل قدرته سبحانه.

- ﴿وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ [سورة الصافات: الآية ١٥٨].

= ربطوا بينهم برباط المصاهرة.

- ﴿أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾﴾ [سورة ص: الآية ٥].

= أدمج الآلهة في معبود بذاته وذلك من الغرائب.

- ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ﴾ [سورة ص: الآية ٢٦].

= استخلفناك فيها لعمارتها حتى يتحقق وعد الله.

- ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾﴾ [سورة ص: الآية ٢٨].

= كيف نسّوى بينهم وتتلاشى الفروق، فكلّ مجازى بعمله.

- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾ [سورة فصلت: الآية ٢٩].

= ندوسها بالأقدام نكالا وتحقيرا لقدرهم.

- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ﴾ [سورة فصلت: الآية ٤٤].

= اتخذناه بلسان غير عربي، بلغة العجم.

- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [سورة الشورى: الآية ٨].

= جمع ووحّد بينهم على دين واحد.

- ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة الزخرف: الآية ١٠].

= مهّد الأرض طرقا تسلكونها فى سبيل هدايتكم.

- ﴿ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [سورة الزخرف: الآية ١٥].

= أشركوهم فى العبادة وهو ديدن الإنسان فى كل عصر وأوان.

- ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ﴾ [سورة الزخرف: الآية ١٩].

= نسبوا لهم ما ليس فيهم وغيروا خلقتهم.

- ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [سورة الزخرف: الآية ٢٨].

= أورثهم وحكم عليهم بالبقاء فى أصلابهم بكلمة التوحيد.

- ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [سورة الزخرف: الآية ٥٩].

= اتخذناه آية وعبرة عجيبة كالمثل السائر.

- ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [سورة الزخرف: الآية ٦٠].

= اصطفينا وأرسلنا وبعثنا.

- ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً ﴾ [سورة الجاثية: الآية ٢٣].

= طمس وأسدل غطاء حتى لا يبصر الرشد.

- ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً ﴾ [سورة الأحقاف: الآية ٢٦].

= متعناهم بأنعّم عديدة وكل الحواس.

- ﴿ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾ [سورة الحديد: الآية ٧].

= أورثتموه، جعلكم خلفاء فى التصرف فيه.

- ﴿ وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً

وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا ﴾ [سورة الحديد: الآية ٢٧].

= صّيرناهم من الرحماء، ليّن الجانب عطوفا.

- ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ ﴾ [سورة الملك: الآية ٥].

= اتخذناها مراجم ووسيلة إهلاك بانقضاض الشهب لمن يعصى أمر الله.

- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ [سورة الملك: الآية ١٥].

= الله يسَّرها لكم وهوّن وبسطها لكم مذللة لينة سهلة تستقرون عليها.

- ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ﴾ [سورة المزمل: الآية ١٧].

= يشيب من هوله الصبى، ويغّير من هيئاتهم.

- ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [سورة المدثر: الآية ٣١].

= اخترناهم من أفاضل الخلق وأصبح وضعهم مصدر افتتان لمن لا يؤمن بالله.

- ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ [سورة الإنسان: الآية ٢].

= وهبناه نعمتى السمع والبصر ليكتمل خلق الإنسان فى أحسن تقويم.

- ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ ﴾ [سورة النبأ: الآيات ٩ - ١٣].

= قدرنا النوم عليكم راحة لأبدانكم، والليل ستارا مسدلا، وبصّرناكم بالسعى على الرزق، وذللناه لكم وفى وضح النهار المشرق كالمصباح المنير.

- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ ﴾ [سورة الفيل: الآيات ١ - ٥].

= بدل ما أرادوه من الضلال لتخريب الكعبة فى نحورهم بل وأهلكهم وأبادهم كالتبن تأكله الدواب.

(صدق الله العظيم)

الإعجاز البيانى للقرآن الكريم:

من حكمة الله عزّ وجل أن أرسل الرسل والأنبياء فى بيئات نشأوا وتربوا وكبروا فيها، ولا شك أن كل رسول أو نبى، كان يُرسل إلى قوم كان يعرف لغتهم[١٦].

وعندما سردت آيات القرآن الكريم قصص هؤلاء الرسل والأنبياء مع الأمم السابقة استخدمت بعض مفردات وتعبيرات من بيئة أصحابها، وهو ما يؤكد جانبا مهما من إعجاز القرآن الكريم[١٧].

وقد تميزت سورة يوسف بأنها من أكثر سور القرآن الكريم تمثيلا لهذه الظاهرة الربّانية[١٨] [سورة يوسف: الآيات ١٩ – ١٠٠].

ومن الإعجاز البيانى للقرآن الكريم أيضا استخدام وصف فرعون لحاكم مصر على عهد سيدنا موسى، وثابت أن هذا اللقب لم يرْد مع الملوك المصريين مضافا إلى ألقابهم قبل عصر الأسرة الثامنة عشر[١٩]، جدير بالذكر أن لقب فرعون ورد ذكره ٧٤ مرة فى آيات الذكر الحكيم[٢٠].

يوسف الصديق فى مصر:

أكرم الله نبيه يوسف بمجيئه إلى مصر والتى أوتى فيها العلم وتأويل الأحاديث إذ تمصّر يوسف وربما اتخذ له اسما مصريا بدلا من اسمه العبرى[٢١].

ولما تربى يوسف فى بيت عزيز مصر تعّلم اللغة المصرية وهى لغة البيئة المحلية، وتحدث بها مع الذين كانا معه فى السجن، وهى اللغة التى خاطب بها الملك عندما أرسل فى طلبه بعد تأكيد براءته وقد عاش يوسف فى مصر مائة وعشر سنين وحفُظ ووضع فى تابوت على عادة المصريين حسبما ورد فى التوراة (سفر التكوين إصحاح ٥٠ : ٢٣ – ٢٦) وواضح أن طول إقامته فى مصر – إذ جىء به وهو فى سن الثالثة عشر، بما يقارب قرنا من الزمان – كانت بلا شك من عوامل إتقانه للغة مصر وتحدثه بها بطلاقة خاصة فى منصبه الهام كخازن على غلال مصر[٢٢].

ويمكن تأريخ إقامة يوسف عليه السلام فى مصر على عهد الأسرة الحادية عشرة، وربما امتدت حياته حتى بداية حكم أمنمحات الأول عام ١٩٩١ق. م[٢٣].

ومعروف أن لغة الدولة الوسطى هى العصر الذهبى للغة المصرية، وإن الألفاظ التى تعبر

عن البيئة المحلية دخلت إلى اللغة العربية وأصبحت جزءا من نسيجها المحكم، وهو ما تؤكده آيات الذكر الحكيم خاصة سورة يوسف والتى ورد بها أكثر من **خمسين كلمة** ترجع بأصولها إلى اللغة المصرية القديمة من عصر الدولة الوسطى، إذ ورد بها خمسون لفظا ما بين فعل واسم وصفة لها مقابل صوتى وصرفى ونحوى فى اللغة المصرية القديمة[٢٤].

سيدنا موسى فى مصر:

على ما يبدو فإن موسى عليه السلام والذى تربى فى قصر فرعون تعلم اللغة المصرية وأتقنها[٢٥]، وقد ورد ذكر نبى الله موسى فى آيات الذكر الحكيم باسمه فى مائة وستة وثلاثين موضعا[٢٦]، ولربما كانت التوراة الحقيقية قد كُتبت باللغة المصرية القديمة التى يجيدها سيدنا موسى لنشأته وإقامته فى مصر[٢٧].

كذلك فإن الاعترافات الإنكارية فى الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى نجد لها بعض معانيها فى الوصايا العشر لنبى الله موسى عليه السلام[٢٨]. وبديهى فإن موسى – الذى نشأ فى مصر – خاطب حاكمها بلغته المصرية، وهى اللغة التى خاطب بها السحرة الذين آمنوا من بعد أن رأوا الآيات [سورة طه: الآيات ٦٥، ٦٦].

وعلى أغلب الآراء فقد عاش موسى عليه السلام فى فترة الأسرة الثامنة عشرة، وهى التى تقابل الفترة اللغوية المسماة بلغة العصر المتأخر Late Egyptian حيث دخلت اللغة ألفاظ وتعبيرات سامية نتيجة التأثير المتبادل تبعا للفتوحات[٢٩]. ولربما أثرت رسالة النبى موسى فى أفكار إخناتون الدينية، يتضح ذلك من دعوة الوحدانية وفى الأفكار الخاصة بالخلق والحياة[٣٠].

وتدل الشواهد على أن الكثير من الألفاظ المصرية القديمة قد دخلت إلى اللغة العربية بدليل مفردات عربية أصلها موجود فى تلك اللغة، خاصة فى لغة القرآن الكريم[٣١]، وقد كان الامتداد الواسع للغة العربية بسبب الإسلام، إذ خلّد القرآن الكريم اللغة العربية حتى طغت على اللغة القبطية فى مصر[٣٢].

(والخلاصـــة)

١ – هناك من الشواهد ما يدل على أن الكثير من مفردات اللغة المصرية القديمة قد وردت فى اللغة العربية، إما بألفاظها[٣٣] أو حتى بتعبيراتها[٣٤]، وبالتالى ولأن القرآن

الكريم نزل بلغة عرب الجزيرة، فقد ورد فى الذكر الحكيم الكثير من مفردات هذه اللغة، إما بألفاظها أو بمعانيها (كما فى سورة يوسف).

٢ – هناك من الشواهد ما يدل على تشابه كبير فى شكل الحروف فى الأبجدية المصرية القديمة والحروف العربية، وكذلك فى تعاقب حروف معينة فى اللغتين[٣٥].

٣ – لم تكن صلات مصر منذ أقدم العصور بعرب الجزيرة قاصرة على المعاملات التجارية بل امتدت إلى النواحى الثقافية واللغوية ومنها الألفاظ المتبادلة نظرا للتأثير والتأثر، كما فى تسميات المحلات العمرانية أو حتى فى تسميات الأشخاص ومنها اسم نبى الله موسى عليه السلام[٣٦] ومثيل ذلك فى نظائر مشابهة فى المعجم السبئى[٣٧].

٤ – ثراء اللغة المصرية القديمة فى مفرداتها وألفاظها ومثيل ذلك فى اللغة العربية مع اتفاقهما فى كثير من الأحيان فى القواعد والتراكيب النحوية[٣٨] بل وفى الاستخدامات الخاصة بالأفعال ومدلولاتها ومعانيها المختلفة.

٥ – برهنة ما ورد فى الذكر الحكيم واتفاقه مع المصادر التاريخية فى إقامة يوسف الصديق فى مصر وصدق رؤياه وتحقيقها (سورة يوسف: آية ١٠٠) وكذلك فيما يختص بنشأة موسى عليه السلام وتربيته فى مصر[٣٩].

٦ – فى اللغة القبطية – آخر مراحل تطور اللغة المصرية – الكثير من المفردات التى دخلت إلى اللغة العربية بعد الفتح العربى لمصر واندماج الفاتحين العرب فى المجتمع المصرى/ القبطى فى هذه الفترة، بل من دخل من الأقباط فى الإسلام غيَّر اسمه إلى اسم عربى[٤٠].

٧ – معروف أن الانتقال من القبطية إلى العربية جاء تدريجيا خاصة بعد أن أصبحت اللغة العربية هى اللغة الرسمية للإدارة بعد أن تّم تعريب الدواوين على عهد عبد الملك ابن مروان، وأنه بنهاية القرن الثانى عشر أصبحت اللغة العربية هى اللغة الرئيسية التى تكتب بها الكنيسة المصرية[٤١].

٨ – بمقارنة مفردات اللغة العربية مع جاراتها كالبابلية والآشورية والكنعانية والعبرية والآرامية والأثيوبية وكذلك المصرية القديمة فى آخر مراحل تطورها (القبطية) يتضح أن الأخيرة هى الأقرب إلى اللغة العربية فى مفردات تتطابق أحيانا بين اللغتين[٤٢].

٩ – تتضح المقارنة ما بين اللغتين المصرية القديمة والعربية فى تنوع معانى ومفردات كلا اللغتين، فالفعل الواحد يمكن استخدامه فى عدة مواضع بالعديد من المعانى، كما فى

نموذج فعل ir والذى يعطى كل المعانى المحتملة التالية(*) : يوظف، يعّين، يقضى وقتا، يجعل، يسبب، يؤدى، ينجز، يشيد، يبنى، يتم، يصّير، يصنع، يكتمل، يقيم احتفالا (أو يحتفل)، يرسم حدّاً، يمارس، يباشر، يخلق، يفعل، يقوم (بدور)، يحرز، ينول[٤٣]، ومثيل ذلك فى معان فعل جعل فى اللغة العربية بما لا يحصى من معانى كما سبق السرد والإشارة.

١٠- يتضح التقارب ما بين اللغتين حتى فى أشكال الحروف، فحرف الباء (وأشكاله(*) مأخوذ من العلامة المصرية القديمة pr (والتى تبدأ بحروف الباء)، كذلك حرف الشين مأخوذ عن الكلمة المصرية SA وفى القبطية والذى بقى فى اللغة العربية فى حرفى السين والشين، بل حمل حرف الشين نفس الاسم القبطى، ومثيل ذلك مع حرف فى اللغة المصرية والذى بقى فى القبطية ح حيث أخذت عنه اللغة العربية الأحرف ج، ح، خ، وأخيرا فإن الحرف المصرى القديم بقى فى اللغة العربية فى حرفى الدال والذال[٤٤].

١١- وكنتيجة للعلاقات المتبادلة ما بين اللغة المصرية القديمة واللغات السامية، فإن اللغة العربية حوت عددا غير محدود من المفردات المصرية والتعبيرات حتى فى الصوتيات والقواعد[٤٥].

١٢- أورد كثيرون من علماء المصريات أوجه التشابه والمقارنة ما بين اللغتين المصرية القديمة والعربية فى المفردات المستخدمة فى الحياة اليومية ولغة التعامل، بل تعدت الخصائص المشتركة ما بين اللغتين الألفاظ والمفردات إلى تعبيرات مشتركة ومتشابهة فى كلا اللغتين[٤٦].

١٣- يضم المعجم الرئيسى للغة المصرية القديمة من المشترك المصرى العربى ستة وستين لفظا من مجموع ثلثمائة وتسعة من الألفاظ السامية، وكذلك معجم تأصيل ومناظرة الألفاظ

(*) هذا غير المعانى غير المباشرة التى تعّرض لها الزميل د. عبد الواحد عبد السلام فى البحث السابق الإشارة إليه ومنها: يلد، ينجب، يكتب، يقربن (يقدم قربانا)، يشّكل، يوصى وأخيرا يخلق، إضافة إلى المعانى المباشرة للفعل وهى: يصنع، يفعل، يعمل...إلخ.

(*) وذلك باستخدام ثلاثة أضلاع فقط من العلامة المصرية، فعند وضع نقطة واحدة أسفل الشكل يعطى حرف الباء، ونقطتان أعلى يصبح التاء، ونقطتان أسفل تعطى حرف الياء وثلاث نقاط أعلى يصبح حرف الثاء، وثلاثة نقاط أسفل تصبح الباء المثلثة... وهكذا.

القبطية يضم من الألفاظ المصرية العربية المشتركة مائة واثنين وسبعين لفظا من مجموع أربعمائة وتسعة وستين لفظا من الألفاظ السامية[٤٧].

١٤- يجيء التشابه بين اللغتين فى بعض المفردات التى اُستُخدمت فى الموروث الشعبى وبعض العادات والتقاليد[٤٨].

١٥- يمكن حصر المقارنات ما بين اللغتين فى مفردات وتعبيرات لها خصوصيتها يمتد بعضها بجذوره فى اللغة المصرية القديمة مما يدل على عمق الصلات ما بين الجارتين الشقيقتين[٤٩].

١٦- من دلائل عمق الصلات ما بين اللغتين التشابه فى جذور الكلمات إذ إن هناك من المفردات ما بين اللغتين ما يمكن أن تعبر عنه الأخرى بعدة كلمات لها مقابل فى اللغة العربية فى الصوتيات ودلالات الألفاظ[٥٠].

□□□

خاتمــة

تشابهت أسماء المواليد فى مصر القديمة مع أسمائهم فى مصر الحديثة من عدة نواح، كان أهمها غلبة الطابع الدينى ارتباطا بأسماء الأرباب وتسمية الطفل فيها باسم أحد جديه أو والديه أو باسم الحاكم أو ولى العهد أو أحد مشاهير الحكام أو حتى باسم يعتز به أو يبعد عنه الحسد ، وتسميته بصفة جسمية تميزه، أو ما يميزه بين أخوته[١] كأن يكون ذكرا بين مجموعة من الإناث أو من ظروف ولادته أو من تسميته بيوم مولده أومناسبة دينية أووطنية ، ثم نسبته إلى بلدته أو محل ولادته، أو ينسب إلى حرفة أو مهنة معينة خاصة إذا كانت متوارثة، كما كان من نماذج مدلولات الأسماء فى مصر القديمة ما كان يدل على أمنية للطفل بحياة ملؤها الخير والسعادة له ولذويه[٢].

ومازالت عادات تسميات المواليد كما كان عليه الحال فى مصر القديمة إذ كان لتسمية الطفل اعتبار خاص فى محيط الأبوين لاسيما المواليد المميزة كالمولود البكر مثلا[٣] ولدينا من الأدلة ما يؤكد أن أسماء الأطفال كانت تُسّجل فى سجلات "بيت الحياة"[٤].

وروابط العادات والتقاليد وروابط الروح والطابع بين المجتمعين المصرى القديم والحديث مازالت باقية، فمصر القديمة لا تزال حيّة فى مجتمعنا المعاصر وفى أوساطه الشعبية والريفية على وجه الخصوص بروحها وعاداتها وإيمانها وصبرها وأخلاقها وطباعها وبساطتها وتسامحها، ولا تزال على تقاليدها القديمة فى معانى الألفاظ وفى معانى أسماء الأطفال ، وفى الميل إلى التدين والسماحة وخوف الحساب والتوكل على الخالق وفى التماس كرامات الأولياء[٥].

تبدو روح التدين غالبة على تسميات المواليد حتى فى العصر الحديث، فكما يقال أن خير الأسماء ما عُبَّد وحُمِّد تأثرا بروح التدين الإسلامى[٦] فإنه يتبين من هذه الدراسة أن الوازع الدينى هو ما غلب على التسميات المصرية قديمها وحديثها، وفى وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم بحُسن اختيار الأب لابنه اسما ما يوحى بأهمية هذه التسميات التى تبقى لصيقة بالشخص حال حياته وحتى بعد مماته وهو ما تؤكده معانى التسميات المصرية القديمة فى كل فتراتها التاريخية وهو ما يذكره "رانكة" فى أن هذه النتائج فى تقسيم

تسميات الأشخاص فى مصر الفرعونية قد توصل إليها بعد دراسة ما يقارب اثنى عشر ألفا لأسماء أشخاص منذ بداية العصور التاريخية وحتى العصر اليونانى الرومانى[٧].

وفى إحصاء لأسماء المعبودات التى تداخلت فى تسميات الأشخاص الواردة بالبحث تبين ارتباط المصرى بمعبودات معينة توالى ذكرها[٨]، وما من تعليل لهذه الظاهرة سوى ارتباط المصرى بمعبودات معينة مثلت عنده رمزية خاصة كإيزيس رمزا للوفاء وحورس رمزا لانتصار الخير على الشر ، والحق على الباطل ثم آمون باعتباره معبودا للإمبراطورية.

إن هذه التسميات القديمة – الحديثة – ليست إلا دليل على طابع المصرى فى كل عصوره التاريخية فى ارتباطه بأرضه وما عليها وما يربطه بجذوره من روابط تاريخية وحضارية فالتسميات المصرية دليل على التواصل، فالمصرى لم يرث فقط عادات وتقاليد بل ألفاظ ظلت كامنة فى وجدان المصرى هى فى حدّ ذاتها نوع من التدين والتبرك أو حتى تقديس الموروث أو كل ذلك مجتمعا ليظل المصرى باقيا بقاء أرضه وما عليها جيلا بعد جيل. فهناك المئات من الألفاظ والتعبيرات تجرى على ألسنتنا كل يوم ترجع إلى أصول مصرية قديمة ظلت باقية تتناقلها الألسن[٩].

(والخلاصة)

من هذه الدراسة يمكن استخلاص النتائج التالية:

١ – لوحظ فى بعض التسميات تطابقها مع الاسم القديم فى المبنى والمعنى، بينما فى بعض الحالات جاء التطابق فى المبنى دون المعنى بحيث أشارت التسمية الحديثة إلى معنى مغاير للتسمية القديمة (كما فى تسمية الملك ونيس مثلا).

٢ – جاءت التسميات القديمة ذات المضمون الدنيوى إما كصفات تُسبغ على حاملها، أوكنيات تطغى بمرور الوقت على بقية الأسماء بحيث تماثل أسماء الشهرة حاليا، أوتسميات يشَّكل الواحد منها جملة أو شبه جملة ويسبق ذِكر اسم الأب على اسم الابن للتوقير[١٠] ومثيل ذلك نراه فى تسميات العصر الحديث مما يؤكد التواصل اللغوى ما بين اللغتين المصرية القديمة والعربية فى عدة مناحى[١١].

٣ – أصبحت حرفة الشخص أو مهنته علما على التسمية بحيث استخدمت كتسمية للأشخاص على الإطلاق وأصبحت بعدها "لقبا للعائلة" كما فى مجموعة تسميات المجموعة الثالثة الخاصة بالحرف والمهن المتوارثة.

٤ – أصبحت الصفات الجسمانية المميزة للشخص علما على التسمية فجاءت من تسميات المجموعة الثالثة (أبو شفة) على سبيل المثال وفى هذا ما يماثله فى تسميات العصور القديمة.

٥ – فى سياق ما تم سرده من تسميات يتضح الآتى:

أ – ورد الكثير من التسميات مطابقا لأسماء ملوك مصر القديمة: أحمس، تحتمس، رمسيس، سنيفرو، مينا، هكر (أو: هاكر) وونيس. وفى تسميات الملكات: حتشبسوت، نفرتارى، نفرتيتى، نيتو كريس، إضافة إلى الألقاب الملكية كلقب: فرعون والذى استخدم كاسم علم.

ب – وردت بعض التسميات ما يحمله الرجال والسيدات على السواء – تماما كالعصر الحديث – حيث يشترك النوعان (الذكر والأنثى) فى ذات التسمية (من العصر القديم : أحمس أى ولد القمر)[١٢] ومن التسميات الحديثة: (إيمان، ضياء، بشرى ....) [١٣] أو حتى بإضافة تاء التأنيث كما فى تسميات: أمير ، سمير...وغيرها.

جـ – أكثر التسميات الواردة بالدراسة يخال للمرء أنها من ابتداع العصر الحديث وهى فى حد ذاتها مصرية قديمة تتطابق مع المعنى المذكور تماما وهى بالنسبة للسيدات: آية، دعاء، سلوى، سوسن، شيرى، شذى، عبير، ناهد، نجاة، ندى، نعمة، هناء، وفى أسماء الرجال: أيمن، إيوان، بكار، خلف، سامى، شادى، شهاب، ضياء، عرفة، غانم، مصطفى، نبيل، وحيد.

٦ – كان اسم التدليل يُختصر من الاسم الكامل وأحيانا يقوم بذاته كتابة ومعنى، وأحيانا يعّبر عن خاصية بعينها فى صاحبه، أو يحوى أحيانا أحد عناصر الاسم الكامل[١٤] وقد سبق الإشارة إلى أن اسم الملك العظيم رمسيس الثانى كان يختصر إلى سيسى وسوسو[١٥] ولدينا من أسماء التدليل التى وردت بالبحث: توتو ، فيفى ، ميمى، شيرى .... إلخ.

٧ – فيما يختص بتكرار تسمية الشخص لأكثر من ابن من الأبناء بالتسمية نفسها مضافا إليها صفة مميزة لدينا حالة فريدة من منطقة مير بأسيوط من الدولة القديمة تسمى فيها ثلاثة أخوة أبناء حاكم المنطقة باسم ببى (اسم الملك الأشهر فى الأسرة السادسة) مضافا إليها صفة تميزهم كالتالى الأول ببى عنخ ور (أى الأكبر) الثانى: ببى عنخ حرى إيب (أى الأوسط) والثالث: ببى عنخ شرى (أى الأصغر)[١٦].

٨– فى تسميات البلدان ورد الكثير منها متطابقا مع الاسم القديم كما فى تسميات الأبنوبى، الأرمنتى، الأسيوطى، الأسوانى، الأشمونى، البراموسى، البرامونى، البلبيسى، البولاقى، التونى، الجرجاوى، الدمنهورى، الدمياطى، السنهورى، الشنهورى، الشوان، الصاوى، الطحاوى، الفرماوى، القناوى، القوصى، المنياوى ومثيل ذلك ورد فى العصور القديمة إذ يُنسب المولود إلى بلدته أو مكان ولادته مثل المنفى والطيبى[١٧] مما يدلل على اعتزاز المصرى القديم والحديث بموطنه والتصاقا منه بأرضه فى تجواله وترحاله وهى السمة الغالبة على المصرى دائم الحنين إلى موطن ومسقط رأسه وفى قصة (سنوهى) فى الأدب القديم خير دليل مع الإقرار بتكرار مسميات بعض البلدان مئات المرات (قارن : صفط ، المنشأة، طحا.. وغيرها).

٩ – جاء الكثير من التسميات بصيغته القبطية كآخر مراحل تطور اللغة المصرية القديمة بحيث أصبح قريبا (أو حتى مطابقا) للنطق الحالى مما يدل على التواصل اللغوى واعتزاز المصرى بموروثاته وثقافاته بعضها فى تسميات البلدان (أمثال : البنهاوى ، السخاوى ، السدمنتى ، القفطى ، القوصى ، الملوانى، المنوفى)[١٨]. وأكثرها فى التسميات السائدة فى الأوساط الشعبية (قارن تسميات المجموعة الثالثة أرقام: ١٠، ٢١، ٣٠، ٤١، ٤٤).

١٠ – فى التسميات المصرية القديمة التى شاع استخدامها خارج مصر ما يوحى بالتواصل اللغوى وأواصر القربى بين المصرى وجيرانه إذ ربطتهم به علاقات ليست فى نطاق التجارة وحدها بل فى التسميات التى شاع استخدامها أمثال: موسى، هاجر، آزر، الباز، العنزى، بدوى، بيجاوى، جعجع، جندب، حفنى، رواحة، زليخة، سوزان، صقر، عائشة، عّلام، على، عهد، فهد، قّرة، مريم، ناعسة، هارون، يُمنى.

إن مصر القديمة والحديثة تبدوان كأنهما نسيج واحد فى كلّ مناحى الحياة، خذ مثلا جانب اللغة التى مازالت باقية تتردد على الشفاه وتتناقلها الألسن بين ثنايا المفردات العامية ومسميات الشهور الزراعية وأسماء المراكز العمرانية[١٩] تتناقلها الألسن جيلا بعد جيل مع الإقرار بالتحريف والتصحيف الذى أصاب هذه الأسماء والمسميات – ومنها بالطبع تسميات الأشخاص موضوع البحث – غير أصولها وجذورها اللغوية تشير إلى هويتها وأصول اشتقاقاتها القديمة مما يوحى بأن مصر القديمة ماثلة بكل ما فيها فى حياتنا الحالية وإن طغت عليها المدنية الحديثة بكل ما فيها من تغيرات ومستحدثات.

هوامش المقدمة

(١) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، القاهرة ٢٠٠١م.

(٢) بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة (مترجم)، القاهرة ١٩٩٩م.

(٣) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ١٥ وما بعدها.

(٤) بوزنر، معجم الحضارة المصرية (مترجم) ص ٢٨٩ وما بعدها.

(٥) المرجع السابق، ص ٢٦ وما بعدها.

(٦) أحمد بدوى: اللغة المصرية وصلتها باللغات السامية، مؤتمر مجمع اللغة العربية ١٩٦٠ – ١٩٦١، ص ٢٧٣ وما بعدها.

راجع أيضا: حياة وأعمال أحمد بدوى، دار المعارف، ١٩٨٤م، القاهرة، ص ١١٠ وما بعدها.

(٧) رامى سمير، اللغة المصرية القديمة وأثرها على اللغات الأوربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

(٨) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٢٢.

(٩) أشرف محمد فتحى، اللغتين المصرية القديمة والعربية، مدخل معجمى، ندوة الآثاريين العرب الأولى، ١٩٩٩م، ص ٢٣ وما بعدها.

(١٠) عن المقارنات ما بين قواعد اللغتين:

– على فهمى خشيم، المرجع السابق، ص ٥٨٩ – ٦٠٥.

– عبد المحسن بكير، قواعد اللغة المصرية فى عصرها الذهبى، ص ١٣٢ – ١٣٦.

يراجع: لويس عوض، مقدمة فى فقه اللغة العربية، القاهرة ١٩٧٦م.

عن تأثير اللغة المصرية على اللغة العربية فى المفردات والألفاظ العامية:

– رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الثالث.

(١١) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠١م، صفحات ٢٦٠ – ٢٨٤.

– Calice, Agyptische Semitischen Wortvergitchung, Wien 1936.

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٣ – ٤٥.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية، القاهرة ١٩٥٨م.

(١٢) جلال أحمد أبو بكر، تسميات الأشخاص المتوارثة من مصر الفرعونية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، عدد ٦٢ (يوليو ٢٠٠٧م).

وعن الأسماء المصرية القديمة:

Ranke, H., Die Altagyptischen Personnennamen, 3 vols, Berlin , 1932.

(١٣) إبراهيم دسوقى وجلال أبو بكر، أسماء المحلات العمرانية فى مصر وأصولها الدينية القديمة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب – جامعة المنيا، عدد رقم ٥٧ يوليو ٢٠٠٥م.

وعن المواقع القديمة:

- Gauthier, H., Dictionnaire des nomes geographic, 7 vols, Paris, 1975.

- Montet, P., Geographic de l› Egypte Ancienne, 2 vols., Paris, 1957.

– محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، (٤) أجزاء، القاهرة، ١٩٥٦م.

(١٤) محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، القاهرة ١٩٩٧م.

– أحمد باشا كمال، قاموس الكلمات الهيروغليفية، المجلس الأعلى للآثار، الجزء الأول وحتى السادس، القاهرة ٢٠٠٥م.

وعن فضل الحضارة المصرية على حضارات العالم القديم.

– عبد المنعم عبد الحليم سيد، المغالطات والافتراءات على تاريخ مصر الفرعونية، القاهرة ١٩٩٩م.

(١٥) – A. Saleh, Phonatic Values بحث فى مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد الثانى والعشرون، الجزء الثانى، ديسمبر ١٩٦٠م.

– سامح مقار، أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة، ٣ أجزاء الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٤م –٢٠٠٧م.

– المعجم الوجيز (هيروغليفى – عربى)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٧م.

- De Meulenare, Le Surnom Egyptien, Paris 1960.

هوامش الفصل الأول

(١) وذلك بعد دراسة لتسميات الأشخاص منذ فجر التاريخ وحتى العصر اليونانى الرومانى والتى عرف منها ما يقارب اثنى عشر ألف تسمية مختلفة:

- Ranke , H., Les noms propres : CdE 22 (1936), pp. 293 - 294.

- عبد العزيز صالح، التربية والتعليم فى مصر القديمة ص ٢٠ وما بعدها .

(٢) - إرمان، ديانة مصر القديمة (مترجم)، ص ٧ وما بعدها.

(٣) - كلارك، الرمز والأسطورة فى مصر القديمة (مترجم) ص ٢٤.

(٤) - بوزنر و آخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة (مترجم) ص ٢٨٩ وما بعدها.

(٥) - حياة وأعمال أحمد بدوى، طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٤م، ص ١١٠ وما بعدها.

(٦) - على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية، المجلد الأول.

(٧) - أشرف محمد فتحى حسين، اللغة المصرية القديمة واللغة العربية، مدخل معجمى، ندوة الآثاريين العرب الأولى ١٩٩٩م، ص ٢٣ وما بعدها.

- عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ١٥ وما بعدها.

- عبد المحسن بكير، قواعد اللغة المصرية فى عصرها الذهبى، ص أ - هـ .

(٨) عن الأسماء الشخصية المكونة من كلمة واحد:

- Ranke , PN II , pp. 20 -29.

وعن أسماء فى جمل أو عبارات:

- Id. , o. c. , pp. 30-88.

وعن الأسماء المختصرة أو الكنيات:

- Id , o . c . , pp. 95-128.

(٩) - برستد، فجر الضمير (مترجم)، ص ٣٦. ويلاحظ أن أسماء المعبودات قد تداخلت فى تركيب أسماء الأشخاص من كل فترات التاريخ المصرى القديم. يراجع:

- Ranke , H., Personennamen in Satzform , Heidelberg , 1937, pp. 16> - 23.

"لقد توصل الفراعنة بفطرتهم السليمة إلى أسمى المبادئ التشريعية فى العلاقات الأسرية، إن هذه المبادئ تتلاقى كثيرا مع أحكام الشريعة الإسلامية ". راجع : – تحفة حندوسة، الزواج والطلاق فى مصر القديمة، ص ١١٧ وما بعدها .

(١٠) – عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص٨٨.

– عبد الحليم نور الدين، تاريخ وحضارة مصر القديمة ص ٤٥٩ وما بعدها.

(١١) –De Meulenaere, Le surnom Egyptiens, pp. 2 seq.

(١٢) يذكر "برونتون" أن هناك تعمدا واضحا لتنويع كتابة الاسم كلما أمكن ذلك، خاصة ما يسجل على مستلزمات العالم الآخر حتى لا يكون هناك أى احتمال خطأ لقراءته :

– Brunton , in : ASAE Xliii (1943) , pp. 25 , 148.

(١٣) – عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٩٢ وما بعدها.

(١٤) –F. Preisigke, Namenbuch, Heidelberg, 1922, Passim.

(١٥) راجع عن بعض دلالات بعض هذه التسميات :

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق ص ٩٥ وما بعدها.

– مونتيه، الحياة اليومية فى عصر الرعامسة (مترجم) ص ٧٨ وما بعدها.

(١٦) – Embert , Egypto–Semetic Studies , Passim

– Ranke , H., PN , Band I , 406 –13.

عن فضل الحضارة المصرية على حضارات العالم القديم :

– عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ٤٧٩ وما بعدها.

– عبد المنعم عبد الله سيد، المغالطات والافتراءات على تاريخ مصر الفرعونية ص ١٩٧ وما بعدها .

(١٧) راجع :

– إبراهيم دسوقى محمود، الدلالات الدينية الإسلامية فى خريطة الأسماء العمرانية المصرية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية كلية الآداب – جامعة المنيا عدد ٥٦ (إبريل ٢٠٠٥م) ص ٣٢٩ وما بعدها.

(١٨) – هيرودوت يتحدث عن مصر (ترجمة محمد صقر خفاجى) الكتاب الثانى، فصل ١٦٧، فقرة ٣٧.

– هورننج، فكرة فى صورة (مترجم) ص ٥٣ وما بعدها.

راجع أيضا :

- Barguet , P. , Herodote , Paris 1964 , p. 136.

– عن محاكمة الموتى :

- Budge , Book of the Dead, pp. ci – cvi , pp. 344 –45.

(١٩) وذات الأمر فى مصر القديمة إذ جاء منها ما ينسب الشخص إلى مدينته أو حتى أصله كالبدوى والزنجى أو إلى سجل ميلاده:

Ranke , H. , in CdE 22 (1936) , pp. 296 – 98.

(٢٠) – عبد العزيز صالح، التربية والتعليم فى مصر القديمة، ص ٢٠ وما بعدها.

- Ranke , o. c. , pp. 295–96.

(٢١) – سليم حسن، أبو الهول، تاريخه فى ضوء الاكتشافات الحديثة ص ١٣١ وما بعدها.

- LÄ V , 1139–1140.

– رمضان السيد، رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديمة، الجزء الثانى ص ٢٠٧ وما بعدها .

(٢٢) - Ranke , H., PN I , 407 , 13; LA I , 101–102

(٢٣) – جمال هيرمينا، مدخل لتاريخ الفن القبطى، ص ١٢٣ وما بعدها. – دوماس، آلهة مصر (مترجم) ص ٦١ وما بعدها .

- LÄ 1 , 137 ff.

– ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية (مترجم) ص ٣٦٢. وأيضا:

- Gardiner , Onomastica I , 48ff.

وكان اسم آمون قد تداخل فى تسميات الأشخاص لرجال وسيدات من الدولة الوسطى. راجع :

- LÄ I , 237 seq.

(٢٤) – إبراهيم دسوقى و جلال أبو بكر، أسماء المحلات العمرانية فى مصر وأصولها الدينية القديمة، مجلة الآداب والعلوم الانسانية (كلية الآداب – جامعة المنيا) عدد ٥٧ (يوليو ٢٠٠٥م)، ص ٢٨٢ وما بعدها.

(٢٥) – Faulkner , CD ., p. 18

– مصطفى عطا الله، من أواصر التقارب بين اللغتين المصرية والعربية، ندوة اتحاد الآثاريين العرب الأولى، نوفمبر ١٩٩٩م ص ٣٠٩.

(٢٦) – أنوبيس شنودة، تحليل أفلام جان رينوار (دار الكاتب العربى) القاهرة.

راجع أيضا:

– جلال أحمد أبو بكر، المعبود أنوبيس فى عقيدة المصريين القدماء (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية الآداب – جامعة المنيا ١٩٩٧م، ص ١٥٢.

– LÄ 1 , 327 ff .

(٢٧) إبراهيم دسوقى وجلال أبو بكر، المرجع السابق ص ٢٨٥ وما بعدها.

(٢٨) – (Meeks , Alexi (no. 77 – 1031).

وعن معانى الاسم ومرادفاته:

– LÄ IV , 623–625.

وكان ضمن ألقاب أوزير "صاحب الأسماء العديدة":

– هورننج، ديانة مصر الفرعونية (مترجم)، ص ٨٣.

– Boctor, L. , The Osirian Khoiak Festival, pp. 138 ff.

(٢٩) – عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ٩٣ وما بعدها

– نويلكور، المرأة الفرعونية (مترجم) ص ٣٨ وما بعدها.

– LÄ III , 187 ff .

(٣٠) – إرمان، ديانة مصر القديمة (مترجم)، ص ٣٩.

– نوبلكور، المرأة الفرعونية (مترجم) ص ٤٠ وما بعدها.

– بوزنر، معجم الحضارة المصرية (مترجم) ص ٧٦ وما بعدها.

وعن اسم إيزيس:

– Ranke , PN I , 3,18.

– Meeks , Alex I (no. 77– 0086).

(٣١) – Černy , Coptic Dict. , p. 123

– محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا المالية ص ٧١.

– LÄ III , 25 ff.

(٣٢) – LÄ VI , 536 – 551

– دوما، آلهة مصر (مترجم) ص ٨١ وما بعدها

– رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الثانى، ص ١٦٩ وما بعدها.

– LÄ VI , 523 ff .

(٣٣) – Porter & L. P. Moss , Topogrphical Bibl. vol. III , p. 50

– عبد الحميد زايد، المنيا الخالدة، ص ١٥٨.

(٣٤) قارن :

– Ranke , PN I , 379 , 16 , 17.

عن اسم توتو و معانى أسماء المعبودات و دلالاتها:

– رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الثانى، ص ص ١٨٤–١٩١.

(٣٥) أسماء التدليل هى فى الغالب تكرار للحرف الأول من الاسم وهو أسلوب شائع فى معظم اللغات، ولربما كانت أسماء التدليل تقارن بأسماء الشهرة حاليا. راجع:

– محمود عبد الغفار زميتر، أسماء التدليل والكنيات فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة (رسالة دكتوراة غير منشورة) كلية الآثار – جامعة القاهرة ١٩٩٣م، ص ٧٠ وما بعدها.

(٣٦) – LÄ II , 1045 – 1048

– عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم (الجزء الأول) مصر والعراق ص ٢١٨.

– LÄ II , 1045 ff .

(٣٧) – Gauthier , Le Livre des Rois , vol. III , 30–48

– كيتشن، رمسيس الثانى فرعون المجد والانتصار (مترجم) ص ٥٠ وما بعدها.

– LÄ V , 105 ff.

(٣٨) – (Meeks , Alex I (no.77 – 3598

– Faulkner , o. c. , p. 229.

(٣٩) حملت بعض السيدات اللقب: "سميرة ملك الوجه البحرى" مثل السيدة نبت القاضية الوزيرة من أبيدوس وجدة الملك ببى الأول:

– رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الأول ص ٣٤٢.

(٤٠) الاسم الكامل للملك هو : بتاح سنفروى |PtH–snfr–w بمعنى: "المعبود بتاح جملنى" أو أبدع خلقى:

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، الجزء الأول ص ٣٢٦.

وعن التسمية ومعناها :

– Meeks , Alex I (nos. 77 – 2087 , 2091).

(٤١) – Id , o. c. (no . 77–1409); Faulkner , CD , p. 89

(٤٢) – بوزنر و آخرون، معجم الحضارة المصرية (مترجم) ص ٢٥٤.

ويمكن مقارنته بتسمية «الباب العالى» للسلطان العثمانى، و البيت الأبيض فى احاديث السياسة الأمريكية. يراجع :

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، المرجع السابق ص ٣٠ وما بعدها.

وأيضا :

– رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الأول ص ٣١٢– ٣١٧ .

– رمضان السيد، رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديمة الجزء الثانى ص ١٠٨ وما بعدها.

(٤٣) – على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية، المجلد الأول، ص ١٠٥.

(٤٤) – إبراهيم دسوقى و جلال أبو بكر، المرجع السابق ص ٣٠٢ وما بعدها.

– عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية ص ٢١٠ وما بعدها.

– Gardiner, Onomastica , 170 , 178.

(٤٥) – جلال أحمد أبو بكر، أسيوط (المحروسة) فى عصورها القديمة، ص ٦٦.

وعن الاسم ذاته :

– Ranke , PN I , 142, 8.

كما وردت التسمية الإناث :

– Id , o. c. , p. 77, 3.

(٤٦) – سليم حسن، الأدب المصرى القديم (موسوعة مصر القديمة ج ١٧) ص ٥٤ وما بعدها.

(٤٧) – محمد صالح، كتالوج المتحف المصرى (ترجمة محمد صالح)، لوحة رقم (٣).

– بول غاليونجى وزينب الدواخلى، الحضارة الطبية فى مصر القديمة (شكل ٥٢).

– Ranke , PN I , 165, 11.

– رمضان السيد، سيدنا موسى فى مصر، مجلة التاريخ، المستقبل – كلية الآداب – جامعة المنيا (عدد يوليو ٢٠٠) ص ٥ وما بعدها.

– برستد، فجر الضمير (مترجم) ص ٣٧٦ وما بعدها.

(٤٩) – أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة، ص ١٠٩ وما بعدها.

– برستد، فجر الضمير (مترجم) ص ٣٧٦ وما بعدها.

(٥٠) – جلال أحمد أبو بكر، المرجع السابق ص ١٠٢.

(٥١) – Ranke , PN I , 14, 15 , p. 149 , 18 , 19

– مونتيه، الحياة اليومية فى عصر الرعامسة (مترجم) ص ٧٨.

(٥٢) – قارن اسم ميمى كصفة تدل لاسم مارى فى الفرنسية:

Ranke , H., Les noms propres: CdE 22 (1936) , pp. 322 – 23.

(٥٣) – Meeks , Alex I (no.77–1709) ; LÄ IV , 148 –149

(٥٤) – أحمد محمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ٢٦٨.

– رمضان السيد، تاريخ مصر القديمة، الجزء الأول (مطبوعات هيئة الآثار)، القاهرة ١٩٨٨م ص ١٧٢ وما بعدها.

– LÄ IV , 46 ff

(٥٥) – LÄ IV , 518

– Jill Kamil , Upper Egypt , pp. 120 ff.

(٥٦) – عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ٩٣.

– عبد الحليم نور الدين، دور المرأة فى المجتمع المصرى القديم ص ٥١ وما بعدها.

– Taha, M.M. , Nefertari , pp. 5 , 20 – 29 .

– LÄ IV , 518 ff.

(٥٧) – LÄ , 378 , 519 – 520

– بوزنر، معجم الحضارة المصرية (مترجم) ص ٣٣٨.

(٥٨) عن معانى الاسم ومرادفاته:

– أشرف فتحى، نفرتيتى وعصرها (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب – جامعة المنيا ١٩٨٩م ص ٩٨٢ وما بعدها.

– تشرنى، الديانة المصرية القديمة (مترجم) ص ١٠٦ وما بعدها.

– نويلكور، المرأة الفرعونية (مترجم) ص ٦٤ وما بعدها.

– LÄ IV , 519 ff .

(٥٩) – Ranke , PN I , 47, 20

– Gardiner , Egypt of the pharaohs , pp. 102 ff.

وقد وردت التسمية للأميرة نيتوكريس ابنة بسماتيك الأول من العصر الصاوى وهى صاحبة أهم مقاصير معبد مدينة هابو:

– جلال أحمد أبو بكر، آثار مصر فى العصر المتأخر ص ١٤٧ وما بعدها.

– عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم (الجزء الأول، مصر والعراق) ص ١٥٨ .

– رمضان السيد، رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديمة الجزء الثانى ص ٢٥٤ وما بعدها.

(٦٠) عن Qr بمعنى "الموهوب":

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٨. أو حتى بمعنى كاملة (الأوصاف):

– Meeks , Alex I (no.77-0477).

– LÄ IV , 517 ff .

(٦١) – Ranke , PN I , 231 , 11-13.

– أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة، ص ٩ وما بعدها.

(٦٢) – Gauthier , Le livre des rois , vol. III , 164.

(٦٣) سورة القصص، الآية (٣٨).

(٦٤) – Ranke , PN I , 248 , 18-21

– أحمد عبد الحميد يوسف، المرجع السابق ص ١٠٤.

(٦٥) وقد يتأثر الاسم فى الأوساط المثقفة بمذهب عقائدى خاص يوحد المعبودين فى كيان واحد:

– عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة ص ٩٠.

قارن:

– Ranke , PN I , 152 , 7 , 248 , 19-20.

(٦٦) – رمضان السيد، تاريخ مصر القديمة، الجزء الأول (القسم الثانى) ص ٥٦٦ وما بعدها .

– رمضان السيد، رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديمة الجزء الثانى ص ٢٣٥ وما بعدها.

(٦٧) مع الوضع فى الاعتبار اختلاف التسمية القديمة فى المعنى عن التسمية الحالية :

– Meeks , Alex I (no. 77–0918).

(٦٨) – LÄ II , (1977) , pp. 630 seq

(٦٩) – Ranke , o. c. , in : CdE 22 (1936) , pp. 305–322

(٧٠) – Id , o. c. , p. 302

(٧١) تطغى الكنيات بمضىّ الوقت على بقية الأسماء أو ما يماثل أسماء الشهرة حاليا :

– محمود عبد الغفار زميتر، المرجع السابق ص ٧٠ وما بعدها

وعن أشهر الكنيات الملفتة للانتباه فى مصر القديمة :

– المرجع السابق ص ٣٢٩ وما بعدها.

(٧٢) – Redford , Egypt , Canaan and Israel , p . 44

– هورننج، ديانة مصر الفرعونية (مترجم)، ص ٦٦ (هامش ٦).

(٧٣) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير ص ٦٠.

– دوماس، آلهة مصر (مترجم) ص ١٦٧.

– Faulkner , CD , pp. 68–69.

(٧٤) – (Meeks , Alex I (no. 77 – 0462

(٧٥) – Ranke , PN I , 93 , 19

(٧٦) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٣.

(٧٧) – عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، ص ٣٧٥.

– Calice, Grundlagen der Agyptisehe semitischen wortvergtichung , Wien 1936 , p.178 (no.722).

(٧٨) – Faulkner , CD , p.7

(٧٩) – Meeks , Alex I (no 5.77 – 0295 , 99); Faulkner , CD , p . 21.

– Ranke , PN I , 26 , 18 ; PN I , 32 , 8.

(٨٠) – Meeks , Alex I (no . 77 – 0301); Faulkner , CD , p. 21.

وأهل اليمين فى العرف المصرى هم الأبرار من الموتى ساكنو الغرب، إذ كان الغرب هو جهة اليمين عندما يوجه المصرى ناظريه إلى حيث منابع النيل.

(٨١) – أحمد بدوى و هرمان كيس، المعجم الصغير ص ٢٨.

– Meeks , Alex I (no. 77 – 0200).

عن معنى التسمية راجع:

– أشرف فتحى، أيونو فى نصوص التوابيت (رسالة دكتوراه غير منشورة) آداب المنيا ١٩٩٦م ص ٩ وما بعدها.

– LÄ II , 1111 f

(٨٢) – Ranke , PN I , 16 , 13

(٨٣) – محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية ص ٧٠.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٤٢.

وردت بمخصص الصقر الجاثم:

– Faulkner , CD , p.46.

(٨٤) عن تسمية أنوبيس وأشكال كتابة الاسم:

– جلال أحمد أبو بكر، المعبود أنوبيس فى عقيدة المصريين القدماء (رسالة دكتوراه غير منشورة) آداب المنيا ١٩٧٧م ص ١٥١ وما بعدها.

– Meeks , in : RdE 28 (1976) , pp. 87–96.

– Grenier , Anubis Alexander et Romain, pp. 31 ff.

– Vandier , Le pap. Jumhililac , pp. 102 ff.

(٨٥) – عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٢٧٦.

وعن أرض يغمرها الفيضان بما يقارب المعنى المقصود:

– Meeks , Alex I (no .77–1129 , 1126); Faulkner , CD , p. 81.

(٨٦) – (Meeks Alex I (no . 77–1499).

(٨٧) أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير ص ٨٦. أيضا:

– Faulkner , CD , p. 95.

(٨٨) – Černy , Coptic Dictionary , p.234

(٨٩) – جلال أبو بكر، أسيوط (المحروسة) فى عصورها القديمة، ص ٥٤.

أو حتى ربما عن تسمية المعبود بس Bs رب الفكاهة والمرح.

– محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٠ وما بعدها.

(٩٠) وتجىء غالبا بمخصص العين أو حتى العينان:

– Faulkner , CD , p. 46.

وأيضا:

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٨٧.

(٩١) – Faulkner , CD , p.85.

(٩٢) – (Calice , o. c. , p.61 (n. 186

أيضا:

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٥.

(٩٣) – Gardiner , Onomastica II , 180 – 181; LÄ I , 241.

(٩٤) – Faulkner , CD , p.123.

(٩٥) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١١٢.

وتشير فى الغالب إلى الشرطى أو رجل البوليس :

– Meeks , Alex I (no–77–1956).

(٩٦) – عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة ص ٢٧٢.

(٩٧) – وجدى رمضان، معالم تاريخ وآثار الفيوم ص ٦ وما بعدها.

– LÄ II , 87 ff.

(٩٨) – (Meeks , Alex I (no . 77 – 2886

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٦٩.

(٩٩) – Ranke , PN I , 257 , 22

(١٠٠) – إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة فى الصحراء دروة، ص ١٣.

– فرانسوا دوما، آلهة مصر (مترجم) ص ٨١.

(١٠١) – عبد العزيز صالح، حضارة مصر، آثارها ص ٣٦ (هامش ١٧٤).

(١٠٢) – Faulkner , CD , p.178

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٦٨.

(١٠٣) – Ranke , PN I , 256 , 2 , 21

(١٠٤) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٧٢.

(١٠٥) المرجع السابق ص ١٥٧ وأيضا:

– Meeks , Alex I (no . 77 – 2673).

(١٠٦) – أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة ص ١١٠.

(١٠٧) – المرجع السابق، نفس الصفحة.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٦١.

(١٠٨) – Meeks , Alex I (nos.77–3049–3051); Faulkner , CD , 188–189

(١٠٩) – Calice , o. c. , p. 76 (n. 274.

راجع:

– LÄ V , 166 ff.

– Houlihan , The Animal World of the Pharohs, Cairo 1996 , pp. 187– 190.

وأيضا:

– كلارك، الرمز والأسطورة (مترجم) ص ٤١، تشرنى، ديانة مصر القديمة (مترجم) ص ٢٣٧.

(١١٠) – Embert , Egypto–semetic studies , p. 112.

(١١١) – Meeks , Alex. I (no . 77 – 5005); Faulkner , CD , p. 310.

(١١٢) – Ranke , PN I , 398, 11.

(١١٣) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٣٨.

(١١٤) – (Meeks , Alex I (no.77–2348).

(١١٥) قارن:

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٤٢.

– Faulkner , CD , p. 151.

(١١٦) – أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة ص ٤١ وما بعدها.

– Ranke , PN I , 292 , 293 (passim).

(١١٧) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٩٨.

– وليم نظير، الثروة النباتية فى مصر القديمة ص ١٣٦ وما بعدها.

– Meeks , Alex I (no.77–5284).

(١١٨) – M. Attallah , Some Aspects of Relations : ASAE Lxxvi (2000 – 2001) , p.118.

(١١٩) – عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها ص ٤ وما بعدها.

(١٢٠) – Černy , Coptic Dictionary , p. 152

(١٢١) – (Calice , o.c , p.144 (n . 812).

(١٢٢) قارن :

– Ranke , PN I , 114 , 16.

(١٢٣) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٢٥.

– Faulkner , CD , p. 235.

(١٢٤) القرآن الكريم، سورة طه (آية ٨٠).

(١٢٥) قارن:

– Ranke , PN I , 317 , 4 , 8.

(١٢٦) – عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة ص ٩٣.

– Meeks , Alex I (no. 77 – 3884).

– كلارك الرمز والأسطورة فى مصر القديمة (مترجم) ص ٢٣٦.

(١٢٧) – Ranke , PNI , 297 , 29

(١٢٨) – أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة ص ١١٢.

– Meeks , Alex I (no .77–3884).

(١٢٩) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير ص ٢١٥.

(١٣٠) – (Meeks , Alex I (no .77–3548).

(١٣١) – (Calice , o. c. , p. 191 (m . 777).

(١٣٢) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٥٣.

– Faulkner , CD , p. 273; Meeks , Alex I (no77 – 4333).

(١٣٣) – Ranke , PN I , 330 , 10 , 15 , 16.

(١٣٤) – Meek , AlexI (no.77 – 3987); Faulkner , CD , p. 255.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٣٧.

(١٣٥) – المرجع السابق، ص٢١٦ وأيضا:

– Faulkner , CD , p. 219.

(١٣٦) – Ranke , PN I , 303 , 9 .

(١٣٧) قارن:

– Čenmy , Coptic Dictionary , p. 235.

الطريف أن من كان اسمه شنودة من الأقباط الذين دخلوا الإسلام سمى نفسه عبد الله:

– محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، ص ٧١.

(١٣٨) – Faulkner, CD , p. 251

– Calice , o. c. , p. 193 (n. 788).

– LÄ V , 1055 ff .

– LÄ II , 93 ff .

– Boctor, L., The Osirian Khoiak Festival , pp. 98 ff.

(١٣٩) – Ranke , PN I , 298, 8

(١٤٠) – أحمد بدوى و هرمان كيس، المعجم الصغير، ص ٢٨٤.

– Meeks , Alex I (nos. 77– 5000 , 5001 , 5002).

(١٤١)

– Ranke , PNI , 398 , 11 , 24 .

(١٤٢) – عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة ص ٨٨.

– Meeks , Alex 1 (nos. 77 – 0665 , 666 , 669).

(١٤٣) – (Id, o.c , (no. 77 – 0623).

– عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة ص ٢٧٩ .

(١٤٤) – M. Attallah, o.c. ASAE 76 (2000–2001) , p. 117

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٩٢.

(١٤٥) – Gardiner , Onomastica II , 48

(١٤٦) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٤٠.

(١٤٧) – (Calice , o. c. , p.120 (n.495).

(١٤٨) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٣٧ .

أيضا :

– Meeks , Alex I (no. 77–0637).

(١٤٩) – (Calice , o. c. , p. 53 (n. 133A).

(١٥٠) – Ranke , PN I , 61 , 2 , 3 –

(١٥١) – عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة ص ٢٧٩.

(١٥٢) – (Calice, o.c. , p. 50 (n.127).

(١٥٣) – Faulkner , CD , p. 45

(١٥٤) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٤٢.

(١٥٥) – Ranke , PN I , 70 , 22

(١٥٦) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٩٣.

– Meeks , Alex 1 (no. 77 – 3256).

(١٥٧) – رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الثانى ص ١٨٨.

– Badawi, A. , Der Gott Chnum , Hamburg , 1937 , p. 14–15.

(١٥٨) – Ranke , PN I , 275 , 2

(١٥٩) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٩٣.

– Calice , o. c. , p. 152 (n.620).

(١٦٠) – (Meeks , Alex I (no. 77 –1612).

(١٦١) – مصطفى عطا الله، من أواصر التقارب بين اللغة المصرية واللغة العربية، ندوة الآثار بين العرب الأولى ١٩٩٩م ص ٣١٢.

– Faulkner , CD , p. 17.

(١٦٢) – أحمد بدوى، اللغة العربية وصلتها باللغات السامية (مؤتمر مجمع اللغة العربية ١٩٦٠م/١٩٦١م) ص ٢٧٣ وما بعدها.

(١٦٣) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٢٥٧.

– Budge , Dictionary , p. 764.

(١٦٤) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٥٦.

– Meeks , Alex I (no. 77 – 2848 , 2849).

(١٦٥) – أشرف فتحى، المرجع السابق ص ٢٦ وما بعدها.

– M. Attallah , o. c. in ASAE 76 (2000–2001) , p. 115.

– Meeks , Alex I (nos. 77 – 3963 – 3968).

(١٦٦) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ٦٣.

– Faulkner , CD , p. 71.

(١٦٧) – (Calice , o. c. , p. 223 (n. 925).

– Meeks , Alex1 (no. 77 – 5079) .

(١٦٨) – عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٧، محرم كمال، المرجع السابق ص ٧٩.

– Gardiner , Onomastica II , p. 93.

(١٦٩) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٢٠.

(١٧٠) – (Calice , o. c. , p. 163 (n. 660

– Meeks , Alex I (no. 77 – 2091).

(١٧١) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٣٤.

(١٧٢) قارن:

– Ranke , PN I , 215 , 6 , 7.

– Meeks , Alex I (nos 77 – 2288 – 2291).

– على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية، المجلد الثانى ص ١٣٥.

(١٧٤) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٠.

(١٧٥) – Ranke , PN I , 215 , 24

(١٧٦) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٣٤.

– Faulkner , CD , p. 144.

(١٧٧) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٤٠.

(١٧٨) – (Meeks , Alex I (nos. 77 – 2507.

(١٧٩) – عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة ص ٩٠.

(١٨٠) – أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق ص ١٩.

–Faulkner , CD , p. 21; Meeks , Alex I (no. 77 – 0303) .

(١٨١) – أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة ص ١١١ وما بعدها.

– ألدرد، الحضارة المصرية (مترجم) ص ٩٢ وما بعدها .

(١٨٢) راجع :

– Ranke , CdE 22 (1936) , pp. 305 –322.

– إرمان، ديانة مصر القديمة (مترجم) ص ١٦٨.

(١٨٣) –(Saleh , A. , Notes on the Egyptian k# (pp. 5–6. فى مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة المجلد رقم ٢٢ (١٩٦٠م) ص ٥ وما بعدها.

هوامش الفصل الثانى:

(١) راجع عن هذه التسميات فى مجلة الأدب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، أكتوبر ٢٠٠٦، ص ١٢٢١ – ١٢٥٧.

(٢) راجع عن الأصول الدينية لأسماء البلاد المصرية:

– إبراهيم الدسوقى وجلال أبو بكر، أسماء المحلات العمرانية وأصولها الدينية القديمة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، عدد ٥٧، يوليو ٢٠٠٥ م، ص ٢٧١–٣٢٢.

(٣) سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الأول ص ١٨٥ وما بعدها

– Gautheir, Dictionnaire des noms geographic, Vol. I, pp.

(٤) وردت تسميات حوالى ١٣ منطقة باسم "أبو صير" فى مصر:

– إبراهيم الدسوقى وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٩٨.

– عبد العزيز صالح ،حضارة مصر وآثارها ص ٣٩.

– Verner, Abu–Sir, Realm of Osiris, p. 18.

(٥) تشرنى، الديانة المصرية القديمة (مترجم) ص ٤٠ وما بعدها.

(٦) هورننج، ديانة مصر الفرعونية (مترجم) ص ٨٣.

قارن أيضا: – Cerny, Coptic Dictionary, p. 318.

(٧) إبراهيم الدسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق ص ٢٩٤.

– Gauthier, Dictionnaire, p.

(٨) راجع: جلال أحمد أبو بكر ،المعبود أنوبيس فى عقيدة المصريين القدماء، رسالة دكتوراه غير منشورة، المنيا ١٩٩٧م (فصل تسميات الأشخاص).

– أيضا عُرفت أسيوط فى النصوص المصرية باسم Pr-Inp. (الباحث).

(٩) – Meeks, Alex I (no. 77-1347); Fcd, p. 82.

(١٠) إيمان عبد الفتاح، أسماء مواقع حالية ذات أصول مصرية (بحث فى احتفالية تكريم أ.د. عبد الحليم نور الدين، القاهرة، إبريل ٢٠٠٧م).

(١١) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣١٢.

(١٢) – Gardiner, Onomastica II, 40; Cerny, o.c., p. 356

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٤٤ (هامش ١٦٧).

– محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، ج ٤ ص ٨٩.

(١٣) – Gardiner, O.C., II, T; Cerny, o.c., p. 353.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٣ (هامش ١٥٨).

(١٤) – Gardiner, O.C., II, 22; Cerny, o.c., p. 351.

– محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، ص ٧٦.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٤ (هامش ١٦١).

(١٥) – Gardiner, o.c. II, 10; Cerny, o.c., p. 352.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق ص ٣٤ (هامش ١٦٠).

– محرم كمال، المرجع السابق ص ٧٦.

(١٦) جلال أحمد أبو بكر، أسيوط فى عصورها القديمة ،القاهرة ٢٠٠٠م، ص ١٢.

– Gardiner, o.c., 74; Cerny, o.c., p. 353.

(١٧) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٣ (هامش ١٥٦).

– Gardniner, o.c., 5; Cerny, o.c., p. 352.

– Faulkner, Consice Dictionary, p. 217.

– راجع أيضا: محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٦.

(١٨) تعنى بحيرة أو بركة مياه: – (Meeks, Alex I (no. 77-4056).

– إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨١ وما بعدها.

(١٩) – Meeks, Alex I (no. 77–3078); Faulkner, o.c., p. 191.

– عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص ١٨٦.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٦ (هامش ١٧١).

– فرانسوا دوما، آلهة مصر (مترجم) ص ٨٤ وما بعدها.

– Gardiner, o.c., II, 79.

– عبد الحميد زايد، المنيا الخالدة، ص ٨٧ وما بعدها.

– محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، الجزء الرابع، ص ٥٩.

(٢٠) عُبد بالمنطقة الصقر المحنط «حمن» فى قرية حفات والتى حُرفت إلى الاسم الحالى (أصفون): فرانسوا دوما، المرجع السابق، ص ٤٤.

(٢١) – Gardiner, o.c., P. 14.; Cerny, o.c., p. 353.

(٢٢) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٧ (هامش ١٧٩).

– A. Badawy, Memphis, p.25 ; Cerny, o.c., p. 355.

(٢٣) أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ٢٠٥ وما بعدها.

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٧ (هامش ١٧٥).

– Cerny, o.c., p. 357.

– عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ١٦٨ وما بعدها.

(٢٤) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٦.

– Köhler, Das Imiut, pp. 217–220.

(٢٥) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٢٨٠.

وقارن – (Meeks, Alex I (no. 77– 1226).

(٢٦) عبد الرحمن على، المعابد المصرية فى العصرين البطلمى والرومانى، ص ٣٧٩.

– F. Daumas, Les Mammisi de Dendara, Le Caire, 1959.

(٢٧) إبراهيم الدسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٢.

– Gauthier, Dictionnaire III, p. 27.

(٢٨) محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، الجزء الرابع، ص ٩٨.

(٢٩) عُبد أوزير فى مدينة أبيدوس القريبة من برديس بديلا عن معبودها المحلى حنتى امنيتو (لاحظ بقاء اسم برديس فى تسميات الإناث).

راجع أيضا: – Lexikon der Agyptologie I, 176–190.

(٣٠) فرانسوا دوما، المرجع السابق، ص ١٢٠.

– بوزنر، معجم الحضارة المصرية (مترجم)، ص ٢٠١ وما بعدها.

(٣١) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٢.

– Cerny, o.c., p. 348.; Gautheir, Dictionnaire, III, p. 30.

(٣٢) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص ٣٧.

– أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ٣٧٥ وما بعدها.

(٣٣) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٣.

(٣٤) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها ص ٣٩ (هامش ١٨٩).

– إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٢.

– محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤.

– Cerny, o.c., p. 348.

(٣٥) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣٠٦.

(٣٦) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف، الآثار المصرية، ص ٥٤.

– Cerny, o.c., p. 355.

(٣٧) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٩.

– عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ٣٢ وما بعدها.

(٣٨) إبراهيم دسوقى وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣١٢ وما بعدها.

(٣٩) محمد رمزى، فهرس القاموس الجغرافى، ص ٧١.

– إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٥.

(٤٠) عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية الرومانية، ص ١٥١.

– Cerny, o.c., p. 348.

(٤١) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٨.

(٤٢) إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة فى صحراء دروة، ص ١٣.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٦ (هامش ١٧٤).

– فرانسوا دوما، آلهة مصر (مترجم)، ص ٨١.

(٤٣) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص ١٨٤ وما بعدها.

– Cerny, o.c., p. 358.

(٤٤) – Gardiner, Onomastica II, 38; Cerny, o.c., p. 355.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص٣٨.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٩٤.

(٤٥) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٨.

– أشرف محمد فتحى، اللغة المصرية واللغة العربية، مدخل معجمى، ص ٢٨.

(٤٦) سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٧٣.

– إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣٠٣.

(٤٧) نفس المرجع، ص ٢٨٢.

(٤٨) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٩.

– محرم كمال، المرجع السابق، ص ٥٥.

– Meeks, Alex I (no. 77–2422).

(٤٩) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر ،المرجع السابق، ص ٣٠٤.

– Gauthier, Dictionaire VII, 30.

(٥٠) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٤٠ (هامش ١٩٤).

– Montet, Geographie de l›Egypte, Vol. I, p. 66.

– Cerny, o.c., p. 354.

(٥١) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٢.

(٥٢) – Gauthier, Dictionnaire III, p. 41.

(٥٣) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٧ (هامش ١٧٦).

(٥٤) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤.

(٥٥) أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير، ص ٢٨٧.

– Cerny, o.c., p. 354.

(٥٦) سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٤٥.

– Cerny, o.c., 347.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ١٤٤ (هامش ١٦٤).

– Gardiner, Onomastica II, 30.

(٥٧) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٢.

(٥٨) نفس المرجع، ص ٢٨٥ (قارن أيضا تسمية موط فى الواحات).

(٥٩) – Gardiner, Onomastica II, 20

(٦٠) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٥.

(٦١) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٥.

(٦٢) موسوعة وصف مصر، الجزء الثالث والعشرون (طبعة ٢٠٠٣م)، ص ٢٣٥ وما بعدها.

– Gauthier, Dictionnaire I, p. 40.

(٦٣) – Yoyotte, J., in: BiFAO 61 (1962), pp. 80ff

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٩.

(٦٤) – Gardiner, Onomastica II, 182; Gauthier, Dictionnaire IV, 155

– أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ٢٩٣ وما بعدها.

(٦٥) – Cerny, o.c., p. 353

(٦٦) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٩٤.

(٦٧) المرجع السابق، ص ٢٨٢.

(٦٨) نفس المرجع، ص ٣٠٣.

(٦٩) نفس المرجع، ص ٢٩٩.

(٧٠) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٩ (هامش ١٨٧).

وعن أشكال كتابة الاسم راجع:

– أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ٤١٧ وما بعدها.

– WbV, 391, 5; Cerny, o.c., p. 358.

(٧١) محمد رمزى، القاموس الجغرافى، الجزء الرابع، ص ١٩٧.

– Gardiner, Onomastica II, 38.

(٧٢) أحمد أحمد بدوى، الآثار المصرية فى الأدب العربى، ص ٣.

(٧٣) فرانسو دوما، المرجع السابق، ص ٧٣.

(٧٤) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤.

(٧٥) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق ٢٩٧، ٣٠٣.

(٧٦) المرجع السابق، ص ٢٨٢.

(٧٧) المرجع السابق، ص ٢٩٩.

(٧٨) – M. Abd-El-Kader, in ASAE 64 (1981) p. 115.

– Cerny, o.c., pp. 247, 350.

وقد عُرفت هذه الشجرة المقدسة لدى المصرى علميا باسم: أكاسيا النيل:

– وليم نظير، الثروة النباتية فى مصر القديمة، ص ١٦٧.

(٧٩) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٧.

(٨٠) المرجع السابق، ص ٤٠ (هامش ١٩٥).

(٨١) Gardiner, Onomastica II, 150.

وأيضا: إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣١٢.

(٨٢) أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير، ص ٢١٥.

(٨٣) أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة، ص ١٢٨ وما بعدها.

– عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص ٦٩.

(٨٤) أحمد فخرى، واحات مصر، المجلد الأول واحة سيوة (مترجم) ص ٩٩ وما بعدها.

– عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ٨٥.

(٨٥) فرانسوا دوما، المرجع السابق، ص ٨٦ وما بعدها.

(٨٦) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٨.

– Ranke, PNI, 326, 1.

– محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٦.

(٨٧) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، نفس الصفحة.

– محرم كمال، نفس المرجع.

(٨٨) محمد رمزى، فهرس القاموس الجغرافى، ص ٢٥٥–٢٦٣، ٢٦٥.

– Cerny, o.c., p. 335.

(٨٩) محمد رمزى، المرجع السابق، ص ٣٥١ وما بعدها.

(٩٠) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٢.

(٩١) المرجع السابق، ص ٣٠٤.

– وعن S بمعنى البحيرة – Meeks, Alex I (no. 77–4056)

(٩٢) أحمد بدوى، وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٤٩.

– Meeks, o.c. (no. 77–4236).

(٩٣) Gardiner, Onomastica II, 214.

(٩٤) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٩٣ وما بعدها.

(٩٥) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٤٠ (هوامش ١٩١، ١٩٣).

– M. Attalah, o.c., p. 118.; Cerny, o.c., p. 352.

وعن أشكال كتابة الاسم : أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ٣٩١ وما بعدها.

(٩٦) تشرنى، ديانة مصر القديمة (مترجم)، ص ١٧٤ وما بعدها.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٩ (هامش ١٨٦).

– M. Abd-El-Kader, in ASAE 64 (1981), p. 117.

(٩٧) محمد رمزى، فهرس القاموس الجغرافى، ص ٢٦٣ وما بعدها.

– إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٩ وما بعدها.

(٩٨) المرجع السابق، ص ٢٨٦. وأيضا: – Cerny, o.c., p. 352

(٩٩) محمد رمزى، المرجع السابق، ص ٢٧٨ وما بعدها.

– قارن أيضا: – Meeks, Alex I (no. 77–4711)

– Gardiner, Onomastica II, 205.; Cerny, o.c., p. 355.

(١٠٠) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٩.

– Kanawati, Sohag in Upper Egypt, p. 87.

(١٠١) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤.

– إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣٠٣.

(١٠٢) محرم كمال، المرجع السابق نفس الصفحة.

(١٠٣) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٧.

– Gardiner, Onomastica II, 93.; Cerny, o.c., p. 356.

ومحرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٩.

(١٠٤) – Gardiner, Onomastica II, 28.

– محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٥.

(١٠٥) بينما اسم طيبة (الأقصر) يعنى الحرم الجنوبى:

راجع: عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٤ (هامش ١٦٢).

عن البلد المذكورة: محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤ وما بعدها.

(١٠٦) – Gardiner, Onomastica I, 191.

(١٠٧) – Cerny, o.c., p. 343.

(١٠٨) عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ١١٢.

– محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤.

(١٠٩) بوزنر، معجم الحضارة المصرية (مترجم) ص ٢٦٥.

– Gardiner, Onomastica II, 116f.; Cerny, o.c., p. 348.

(١١٠) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣١٢.

(١١١) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٤٥ (هامش ١٦٣).

– محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٦. – Cerny, o.c., p. 345

(١١٢) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٨٢.

(١١٣) – (Calice, o.c., p. 104 (n. 422).

M. Abd-El-Kader, Egypto-Arabian Relations: ASAE 64, (1981), p. 115.

(١١٤) حسن خطاب، الثروة النباتية فى مصر القديمة، ص ٩٩ وما بعدها.

– عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٢٧٩.

(١١٥) سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية، ص ٦١.

– إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٢٩٨ وما بعدها.

(١١٦) – M. Atallah, o.c., p. 118. – Cerny, o.c., p. 345

(١١٧) جلال أحمد أبو بكر، أسيوط فى عصورها القديمة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا ١٩٨٩م، ص ٣٨٠ وما بعدها.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٦ (هامش ١٧١)

– Gardiner, Onomastica II, 27, 77.

(١١٨) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤.

– عبد العزيز صالح، نفس المرجع السابق، – Cerny, o.c., p. 355.

(١١٩) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٤.

– عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول مصر والعراق، ص ١٨٧ وما بعدها.

(١٢٠) على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية بمنهج عربى قديم، المجلد الأول، ص ٣١٧.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ١٣٨.

(١٢١) المرجع السابق، ص ١٠١.

(١٢٢) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٤٠.

(١٢٣) المرجع السابق، ص ١٨ وما بعدها.

– رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الأول، ص ١٦١ وما بعدها.

(١٢٤) عبد الحليم نور الدين، حضارة مصر وآثارها، الجزء الأول، ص ٢٧٧ وما بعدها.

(١٢٥) – Gardiner, Onomastica II, 12.

(١٢٧) – Gardiner, o.c., p. 39 (353 C).

(١٢٨) محمد رمزى، فهرس القاموس الجغرافى، ص ٣٩٦ وحتى ٤٠٧.

– Cerny, o.c., p. 350.

(١٢٩) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٩ (هامش ١٨٥).

– Cerny, o.c., p. 346.

(١٣٠) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٩ (هامش ١٨٤).

(١٣١) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص ١٧٢، وما بعدها.

– أشرف محمد فتحى، نفرتيتى وعصرها (رسالة ماجستير غير منشورة) آداب المنيا ١٩٨٩م، ص ٢٦ وما بعدها.

(١٣٢) محمد رمزى، المرجع السابق، ص ص ٤١٢ وحتى ٤٢٩.

– عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٧.

(١٣٣) جلال أحمد أبو بكر، أسيوط (المحروسة) فى عصورها القديمة، ص ٥٤.

(١٣٤) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٧.

– عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ١٧٠ وما بعدها.

(١٣٥) – Gardiner, Onomastica II, 77

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٦ (هامش ١٧٣).

(١٣٦) جيمس بيكى، الآثار المصرية فى وادى النيل، الجزء الأول، ص ٤٥ وما بعدها.

(١٣٧) كلارك، الرمز والأسطورة فى مصر القديمة (مترجم)، ص ٣١٠.

– هورننج، ديانة مصر الفرعونية (مترجم)، ص ٢٧٧.

(١٣٨) والتر إمرى، مصر وبلاد النوبة (ترجمة د. تحفة حندوسة)

– Meeks, Alex I (no. 77-2059).

(١٣٩) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٢٨٠.

– Gardiner, Onomastica I, 172.

– قارن أيضا: – Ranke, PNI, 207, 8

(١٤٠) محمد رمزى، فهرس القاموس الجغرافى، ص ١٢.

(١٤١) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٣٩ (هامش ١٩٠).

– عبد الحليم نور الدين، آثار وحضارة مصر القديمة ،الجزء الأول، ص ٢٩٠.

(١٤٢) محرم كمال، المرجع السابق، ص ٧٧.

– أحمد فخرى، واحات مصر، المجلد الثانى (واحات البحرية والفرافرة)، ص ٧٥.

(١٤٣) قارن: محمود عبد الغفار زميتر، المرجع السابق، ص ٢٦٤ وما بعدها.

(١٤٤) – Ranke, Les Noms Propres in: CdE 22 (1936), pp. 297ff

(١٤٥) سليم حسن، الأدب المصرى القديم، الجزء الأول، ص ١٨ وما بعدها.

– عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق، الجزء الأول، ص ٣٢٢.

(١٤٦) إبراهيم دسوقى، وجلال أبو بكر، المرجع السابق، ص ٣١٤ وما بعدها.

(١٤٧) – A. Saleh, Notes on the Egyptian K3, pp. 5–6

– فى مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة، مجلد رقم ٢٢ (١٩٦٠م) ص ٥ وما بعدها.

هـوامش الفصل الثالث:

(١) – Ranke, Personnennamen in Satzform, pp. 25–26

(٢) – Huser, Die Koptischen Personnennamen, 1950

(٣) محمود عبد الغفار زميتر، المرجع السابق، ص ٧٠ وما بعدها.

– مونتيه، الحياة اليومية فى مصر فى عصر الرعامسة (ترجمة عزيز مرقص) ص ٨٧.

(٤) عبد العزيز صالح، التربية والتعليم فى مصر القديمة، ص ٢٠ وما بعدها.

(٥) – (Mecks, Alex I (no. 77–5156.

– Faulkner, o.c., p. 319.

(٦) – Cerny, Coptic Dictionary, p. 351

(٧) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٢٧٧.

– Faulkner, Cd, p. 178.

(٨) أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير، ص ٢١٧.

(٩) عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ٢٤.

(٩أ) رمضان السيد، أضواء جديدة على تفسير سورة يوسف من خلال اللغة المصرية، مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الثامن، ١٩٨٩م، ص ٣٦. Wb V, 72,8.

(١٠) أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٨٧.

– Meeks, Alex I (no. 77–5050); Faulkner, Cd, p. 313.

(١١) أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٨٨.

(١٢) – (Meeks, Alex I (no. 77–0371.

أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٣.

(١٣) – M. Abd–El–Kader, in ASAE 64 (1981), p. 115.

(١٤) – WbV, 618, 4–5.

– Meeks, Alex I (no. 77–5284)

(١٥) – Faulkner, Cd, p. 269.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٤٩.

(١٦) – Faulkner, o.c., p. 238.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٠٥.

(١٧) – M. Abd–El–Kader, o.c., in ASAE 64(1981), p. 116.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٩٣.

(١٨) – Cerny, Coptic Dictionary, p. 181.

(١٩) – Calice, o.c., p. 130 (n. 537).

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٣٩.

(٢٠) المرجع السابق، ص ٣٣.

(٢١) مصطفى عطا الله، من أواصر التقارب بين اللغتين المصرية والعربية، ص ٣١٠.

(٢٢) أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ١٧٣.

– Faulkner, o.c., p. 183.

(٢٣) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٢٨٠.

وتردْ أحيانا بمخصص قادوم النجارة – Faulkner, o.c., p. 145.

(٢٤) أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ١٢٦.

(٢٥) – Ranke, PNI, 209, 4, 380, 19, 24.

(٢٦) – M. Abd–El–Kader, O.C., p. 117.

– Faulkner, o.c., p. 73.

(٢٧) – Id, o.c., p. 20.

(٢٨) وليم نظير، الثروة النباتية فى مصر القديمة، ص ٢١٢.

(٢٩) عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ١٨.

(٣٠) محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، ص ٧٠.

(٣١) – Faulkner, o.c., p. 97.

(٣٢) – Embert, Egypto–Semetic Studies, p. 5.

(٣٣) أحمد باشا كمال، معجم اللغة المصرية القديمة، الجزء الأول، ص ٥٤.

(٣٣أ) رمضان السيد، المرجع السابق، فى مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الثامن، ص ٣٣. Wb II, 440, 4–5.

(٣٣ب) المرجع السابق، ص ٢٠ – Wb I, 403, 1; Wb II, 454, 2.

(٣٤) أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٧٥.

(٣٥) المرجع السابق، ص ٧٢.

(٣٦) قارن: محرم كمال، المرجع السابق، ص ٥١

– Faulkner, o.c., p. 78.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٧٠.

(٣٧) – Calice, o.c., p. 26 (n. 18).

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٥١.

(٣٨) – Faulkner, o.c., p. 298.

(٣٩) عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول، (مصر والعراق)، ص ٣٥.

(٤٠) – Calice, o.c., p. 60 (n –).

(٤١) – Meeks, Alex I (no. 77–5217).

– Cerny, o.c., p. 316.

(٤٢) – Meeks, o.c. (no. 77–3662).

(٤٣) على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية بمنهج عربى قديم ،المجلد الأول، ص ٨١.

(٤٤) – Faulkner, o.c., p. 178.

(٤٥) رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الأول، ص ١٥٧ وما بعدها.

– Faulkner, o.c., p. 293.

(٤٦) – Embert, Egypto–Semetic studies, p. 86.

– Faulkner, o.c., p. 209.

(٤٧) – Calice, o.c., p. 192 (n. 780).

(٤٨) – Ranke, PNI, 308, 1.

(٤٩) يذكر أحمد بدوى أنه من الألفاظ الدخيلة:

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٥٠.

(٥٠) – Meeks, Alex I (no. 77–3945).

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ١٩٢.

(٥١) عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ٩٢.

(٥٢) – Meeks, o.c., (no. 77–4134).

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٤٤.

(٥٣) – Faulkner, o.c., p. 240.

– Meeks, Alex I (no. 77–3789).

(٥٤) – Calice, o.c., p. 208 (n. 681).

– وليم نظير، الثروة النباتية فى مصر القديمة، ص ٧٨ وما بعدها.

(٥٥) – Faulkner, o.c., p. 316

– Calice, o.c., p. 223 (n. 928).

(٥٦) – (Meeks, Alex I (no. 77–4259).

(٥٧) مونتييه، الحياة اليومية فى عصر الرعامسة (ترجمة عزيز مرقص)، ص ٧٨.

(٥٨) – M. Abd– El–Kader, o.c., ASAE 64 (1981), p. 116.

(٥٩) أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ٢٨٥.

(٦٠) المرجع السابق، ص ٤٥. وقارن: – Ranke, PNI, 72, 11,9.

(٦١) وليم نظير، المرجع السابق، ص ١٢٤، ٢٧٩.

(٦٢) – Calice, o.c., p. 131 (n. 117).

(٦٣) عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، عقائد البعث والخلود، ص ٣٥٩

– Sandman, The God Ptah, Lund 1962, pp. 7ff.

وعن أسماء مركبة مع بتاح : – Ranke, PNI, 138, 9,10; 142, 4.

(٦٤) – Calice, o.c., p. 31 (n. 41).

(٦٥) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٢٧٩.

– وليم نظير، المرجع السابق، ص ٨٤.

الطريف أن تسمية "بيصارة" الشعبية لنوع من الأطعمة يصنع من الفول مازال

معروفا فى الأوساط الشعبية بالتسمية المصرية القديمة نفسها.

(٦٦) – Calice, o.c., p. 104 (n. 422).

– Meeks, Alex I (no. 77 – 4465); Faulkner, o.c., p. 282.

(٦٧) عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ٢٧٩.

(٦٨) حسن خطاب، الثروة النباتية فى مصر القديمة، ص ٩٩ وما بعدها.

(٦٩) – Faulkner, o.c., p. 286.

(٧٠) – Id, o.c., p. 287.

(٧١) – M. Attalah, o.c., p. 120.

(٧٢) رمضان السيد، المرجع السابق، ص ٣٨ – Wb II, 182, 8.

(٧٣) أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة، ص ١١١.

(٧٤) رمضان السيد، المرجع السابق، ص ٣٩ – Wb II, 374, 4.

(٧٥) أحمد فخرى، الصحراوات المصرية، المجلد الثانى، واحات البحرية والفرافرة (ترجمة جاب الله على جاب الله)، ص ١٤٩ وما بعدها.

(٧٦) – Meeks, Alex I (no. 77–2127)

(٧٧) أحمد بدوى وهرمان كيس، المرجع السابق، ص ١٢٣.

– ويذكر على فهمى خشيم أنه مما يؤكد عدم عروبية الكلمة أن النون والراء لا يجتمعان فى كلمة عربية واحدة.

– على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية بمنهج عربى قديم، المجلد الأول، ص ١٧٦.

(٧٨) أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة، ص ١١٠.

(٧٩) – Ranke, Les Noms propres: CdE 22 (1936) pp. 95–96.

(٨٠) مصطفى عطا الله، المرجع السابق، ص ٣٠٧.

هوامش الفصل الرابع:

(١) برستد، فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، القاهرة ١٩٩٩م ص٣٦.

(٢) رمضان عبده السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، جـ٢، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ص١٠٥، ١٠٦.

(٣) عن منف : – Badawy, Memphis, Cairo 1948.

(٤) عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، القاهرة، ١٩٦٢م، ص١١.

(٥) أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٥٠.

(٦) لا يزال التاريخ الخاص بتحديد بداية الدولة المصرية الموحدة وبالتالى المراحل التالية محل اختلاف بين الأثريين وعلماء المصريات، وإن شاع اتخاذ التاريخ المذكور حيث اعتمد عليه الكثير من العلماء فى دراستهم لمصر القديمة (عبد العزيز صالح، ١٩٦٢م ص ص٢٤٩-٢٥٠، Butzer,K, P.5

– وعن التقسيمات التاريخية يمكن أيضا الرجوع إلى:

– رمضان عبده السيد، تاريخ مصر القديمة، القاهرة، ١٩٩٩م، جـ١، جـ٢.

– Clayton, Chronicle of the pharaohs, London, 1994.

(٧) سونيرون، كهان مصر القديمة، ترجمة زينب الكردى، القاهرة، ١٩٧٥م، ص١٥٩.

(٨) نفس المرجع، ص ص١٦٠- ١٦٤.

(٩) ورد فى نص معركة قادش العديد من أسماء المدن والبلاد التي مر بها الجيش المصري فى طريق حملته على قادش وبعضها لا يزال معروفا بالتسمية نفسها حتى الآن، يمكن الرجوع إلى:

– Breasted, The Battle of Kadesh, Chicago, 1930.

– Faulkner, The Battle of Kadesh: in MDAIK 16, 1958, PP. 93-111.

كما ورد فى نص صالة البوباسطيين بمعبد الكرنك ما يقارب ١٨٠ اسما لبلاد غزاها الملك شاشانق فى حملته على فلسطين، وهى التى ورد ذكرها بالتوراة (سفر الملوك الأول،إصحاح١٤: ٢٥-٢٧) وقد نقشت هذه القائمة الجغرافية أسفل نقوش الملك حيث صفت فى عشرة صفوف أسماء موضوعة فى خراطيش بكل منها أسير يدل على اسم المكان الذى تم فيه أسره، حيث بلغ مجموعها ١٨٠ اسما

– سليم حسن، مصر القديمة، جـ٩، ص ص١٢٤-١٢٦، وعن حملة شاشانق:

– Redford, D., Egypt, Canaan and Israel in Ancient Times, AUC> press, Cairo,1955, PP 312-315.

(١٠) عبد العزيز صالح، ١٩٦٢م، ص ص٣٢ ـ ٣٣ .

(١١) عن الاشتقاقات اللغوية يمكن الرجوع إلى :

– أحمد باشا كمال، قاموس الكلمات الهيروغليفية، المجلس الأعلى للآثار، جـ١ : جـ٦، ٢٠٠٥م.

– أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير، القاهرة ١٩٦٥م.

– عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٥٤.

(١٢) سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية فى العهد الفرعونى، القاهرة ١٩٤٤م، ص٢٨.

(١٣) التاسوع : أحد المذاهب الدينية الأربعة أو نظريات الخلق فى مصر القديمة والتى تبحث فى نشأة الوجود. (إرمان، ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر وأنور شكرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ص ١٠٤ ـ ١٠٦)

(١٤) راجع : LÄ II (1977), pp. 630– 725.

(١٥) سليم حسن، ص ص٥ ـ ٧.

(١٦) نفس المرجع، ص٨.

(١٧) تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ص٢٤٢ـ٢٤٣.

– Budge, The Egyptian Book of the Dead, New York, PP. CVII –> CXXXII.

(١٨) عبد العزيز صالح، ١٩٥٨م، ص ص٤٦ ـ ٥٠، ص ٢١٢.

(١٩) عن الأقاليم المصرية القديمة ومسمياتها : عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، مرجع سابق ،ص ص٢٤٥ ـ ٢٥٧.

(٢٠) راجع : هيرودوت يتحدث عن مصر (ترجمة : محمد صقر خفاجى)، الكتاب الثانى، القاهرة، ١٩٦٠م، ص ١٦٧، وأيضا : – بوزنر، ص١٦٣.

(٢١) بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة أمين سلامة، مراجعة سيد توفيق، الطبعة الثانية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، ص١٦٤.

(٢٢) هورنونج، ديانة مصر الفرعونية، ترجمة محمود ماهر طه ومصطفى أبو الخير، القاهرة، ١٩٩٥م، ص٧٢، ص٣١٤.

(٢٣) سليم حسن، جـ١، ص١٧٣.

(٢٤) نفس المرجع، ص١٨٥.

(٢٥) محمد حماد، ص٦٩، للمزيد عن أوقاف المعابد وأهميتها ودورها فى مصر القديمة راجع: ـ سليم حسن، مصر القديمة، جـ٧، ص٨١، ص٣٣٧ وما بعدها.

وأيضا: – Gardiner, Le Paprus Harris, 2Vlos., Paris, 1996

(٢٦) ممفورد، المدينة على مر العصور، ترجمة إبراهيم نصحى، القاهرة، جـ١، ١٩٦٤م، ص ص١٤٦ ـ ١٤٧، سليم حسن، جـ١، ص ص١٨٦ ـ ١٨٧.

(٢٧) فرانسوا دوماس، آلهة مصر، ترجمة زكى سوس، ص٢٦.

(٢٨) Johnson ,P., The Civilization of Ancient Egypt, London, 1979, P. 125.

(٢٩) عن الأسماء الموروثة من مصر القديمة: عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، مرجع سابق، ص ص٢٦٠ ـ ٢٨٤، وأيضا:

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، مرجع سابق، ص ص٣٣ ـ ٤٥.

(٣٠) تم استخراج أسماء المراكز العمرانية من المصادر التالية:

– Gauthier, H., 1975 & Amelineau, E., 1893 & Montet, 1957.

– هيئة المساحة المصرية، فهرس الأمكنة الواردة بمجموعة الخرائط الطبوغرافية ١: ١٠٠,٠٠٠.

– هيئة المساحة المصرية، المشروع القومى لحصر الأراضى الزراعية، المرحلة التفصيلية، القاهرة، ١٩٩٠م.

– محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، ٥ أجزاء ـ ٥٤ ـ ١٩٦٣م.

– عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.

(٣١) – Budge, Book of the Dead, P. CXXV.

(٣٢) أحمد فخرى، ١٩٧١م، ص٢١٢.

(٣٣) محمد مدحت جابر، بعض جوانب جغرافية العمران فى مصر القديمة، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ص١٣١ ـ ١٣٢.

(٣٤) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص٣٩.

(٣٥) سليم حسن، جـ٣، ص٥١٧.

(٣٦) بوزنر، ص٥٩.

(٣٧) راجع : ـ سليم حسن، مصر القديمة، جـ٧، ص٣٦١ وما بعدها، عن أملاك معبد آمون رع فى بردية هاريس.

(٣٨) بوزنر، ص ص٥٩ ـ ٦٠.

(٣٩) إرمان، ص٦٠، ص١٠٨، ص١٢٠.

(٤٠) تشرنى، ص٢٢٠.

– سليم حسن، ١٩٤٤م، ص ص٨٨ ـ ٩٢.

(٤١) – Butzer, K., P.95.

(٤٢) ولسون، الحضارة المصرية، ترجمة أحمد فخرى، سلسلة الألف كتاب، القاهرة، ١٩٥٥م، ص٤١.

(٤٣) عبد العزيز صالح، ص٣٩.

– راجع أيضا: عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص٢٦٠ وما بعدها.

(٤٤) محمد رمزى، قسم١، ص٩١.

– عبد الحليم نور الدين،مواقع ومتاحف الآثار،ص١١٢.

(٤٥) توجد حاليا أطلال معبد آمون فى هذه الواحة (محمد رمزى، قسم١، ص١).

(٤٦) محمد رمزى، جـ٤، ص٢٤٣.

(٤٧) فرانسوا دوما، آلهة مصر، ص ١١٥.

(٤٨) جلال أحمد أبو بكر، المعبود أنوبيس فى عقيدة المصريين القدماء، رسالة دكتوراه غير منشورة، المنيا ١٩٩٨م.

(٤٩) رمضان عبده السيد، موسوعة مصر القديمة، جـ٢، ص١١١.

(٥٠) عن تسميات أقاليم مصر يراجع : – عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية، ص ص٣٠٥ – ٣٠٨.

وعن تسميات بعض المواقع القديمة وأصولها المصرية :

– المرجع السابق، ص ص٢٦٠ ـ ٢٧٦.

– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص٣٣ ـ ٤٥.

(٥١) سليم حسن، ١٩٤٤م، ص٦٦. – إرمان، ص٣٧.

(٥٢) بوزنر، ص١٣٠.

(٥٣) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص٣٧.

– عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص٢٦٤.

(٥٤) سليم حسن، ١٩٤٤م، ص٤٥. ـ محمد رمزى، جـ٤، ص١٧٦.

(٥٥) تشرنى، ص٢٢٨.

– سليم حسن، ١٩٤٤م، ص٦٩.

(٥٦) فرانسوا دوماس، آلهة مصر، ص٤٤.

(٥٧) ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية (ترجمة فاطمة عبد الله)، ص ٣٦٨، وأيضا: Budge, Book of the Dead, P. CXVII.

(٥٨) تشرنى، ص٢٣٠. ـ إرمان، ص٤٨.

(٥٩) سليم حسن، ص٤٠.

(٦٠) سليم حسن، ص٦٣.

(٦١) محمد رمزى، جـ٣، ص١٥٣.

(٦٢) محمد رمزى، جـ٢، ص١٣٦.

(٦٣) Gardiner, JEA 31 (1935), pp. 20ff..

(٦٤) تشرنى، ص ص ١٧٤ ـ ٢٣٢.

(٦٥)عبد العزيز صالح، ص٣٩ ؛ محمد رمزى، جـ٣، ص ص٦٢ ـ ١٣١.

(٦٦) أحمد عبد الحميد يوسف، مرجع سابق، ص١٦٠، { شكل ١٥}.

(٦٧) صدقة موسى، التمساح وأهميته فى مصر القديمة، مجلة التاريخ والمستقبل، آداب المنيا، عدد يناير، ٢٠٠٥م، ص ص١٨ ـ ١٩.

(٦٨) محمد رمزى، جـ٣، ص٩٦.

ـ راجع – Yoyotte,J., Processions geographiques mentionnant Le fayoum et ses localites: in BIFAO 61(1962), PP.80–88.

(٦٩) تشرنى، ص١٥. ـ بوزنر، ص١١٢.

(٧٠) محمد رمزى، جـ٤، ص١٥٤.

(٧١) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص٢٧٤.

(٧٢) جلال أحمد أبو بكر، أسيوط حتى نهاية عصر الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، المنيا ١٩٨٩م، ص٣٧٨. .AEO II, 67 –

(٧٣) صدقة موسى، مرجع سبق ذكره، ص١٨.

(٧٤) بوزنر، ص ص٢٠١ ـ ٢٠٢.

(٧٥) إرمان، ص١٠٤.

(٧٦) محمد رمزى، جـ٤، ص٦، .AEO II, 77 –

(٧٧) جلال أحمد أبو بكر، المرجع السابق، ص٣٨٠.

(٧٨) سومز كلارك، الآثار القبطية فى وادى النيل، ص٣١٣.

(٧٩) Wb II, 131, 13–14 –

(٨٠)عبد العزيز صالح، ص٣٤.

(٨١) تداخل اسم مونتو مع أسماء ملوك الأسرة الحادية عشرة وأولهم مؤسس الدولة الوسطى منتوحتب « نب حبت رع».

(٨٢) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار، ص٢٣٣، LÄ I, 435 –

(٨٣) تشرني، ص ص٨ ـ ٩.

– عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار، ص ٢٠٢.

(٨٤) عبد العزيز صالح، ص٢، ص٣٥.

(٨٥) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص٣٥.

– Kanawati, N., Sohag in Upper Egypt, Cairo 1999, PP. 8–13.

(٨٦) محمد رمزى، جـ٤، ص٨٩.

(٨٧) بوزنر، ص٣٢٨.

(٨٨) رمضان عبده السيد، موسوعة حضارة مصر ...، جـ٢، ص١١٠.

(٨٩) جيمس بيكى، الآثار المصرية فى وادى النيل، ج ٥، ص ٣٠٩، إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة فى صحراء دروة، ص ١٣.

(٩٠) تشرنى، ص١٩.

(٩١) عن مسرحية آلام أوزيريس : دريتون، المسرح المصرى القديم (مترجم)، ص٣٧.

– إرمان، ص٥٠.

(٩٢) عن عبادة أوزير في أبيدوس: ـ عبد الحميد زايد، أبيدوس، القاهرة، ١٩٦٣م.
– سليم حسن، ص٧٨.
(٩٣) سليم حسن، جـ١، ص١٤٣. ـ تشرنى، ص٣٩.
(٩٤) عن أبو صير الجيزة:
– Verner, Abu–Sir, Realm of Osiris, Cairo, 2002; LÄ I, 275.
(٩٥) محمد رمزى، جـ٢، ص٦٩. ـ عبد العزيز صالح، ص٣٩.
(٩٦) عن أبو صير مريوط: سلوى حسن، أبو صير مريوط، أعمال المؤتمر العلمى الرابع لكلية الآثار بالفيوم، إبريل، ٢٠٠٤م.
ـ سليم حسن، ص٦١.
(٩٧) عبد الحليم نور الدين، المواقع الأثرية، ص ٣٢ وما بعدها.
(٩٨) إرمان، ص٣٩.
(٩٩) محمد رمزى، جـ٢، ص٣٣٦.
(١٠٠) وصف مصر، جـ٢٣، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ص٣٣٥ ـ ٣٣٦.
(١٠١) محمد رمزى، جـ٤، ص٩٨.
(١٠٢) جيمس بيكى، الآثار المصرية فى وادى النيل، ج ٥، ص ٣١٥.
(١٠٣) بوزنر، ص ص٧٦ ـ ٧٧.
(١٠٤) عبد الحميد زايد، المنيا الخالدة، ص ص٩ ـ ١٧.
(١٠٥) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف ....، ص٣٧.
(١٠٦) أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ص٤٠٣ ـ ٤٠٦.، وإن كان هناك رأى يرى أن كلمة «تمى» مشتقة من «دمى dmi" أى المدينة ـ محمد رمزى، جـ١، قسم ٢، ص١٨٨،عبدالحليم نورالدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص٥٣ وما بعدها.
(١٠٧) جيمس بيكى، الآثار المصرية فى وادى النيل، ترجمة لبيب حبشى وشفيق فريد، جـ١، القاهرة، ١٩٧٥م، جـ١، ص ص٤٥ ـ ٤٨. ، كلارك، مرجع سابق، ص٣١٠
(١٠٨) أحمد البربرى، عواصم مصر القديمة، ص ص١١٩ ـ ١٣٢.
(١٠٩) أحمد سعيد، تل فرعون، المؤتمر العلمى الرابع بكلية الآثار، فرع جامعة القاهرة بالفيوم، إبريل، ٢٠٠٤م. – Jobbinis, op. cit, PP.111–112, 142
– وأيضا: عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ص٢١٠ ـ ٢١٣.

(١١٠) إرمان، ص٢٩.

(١١١) عن أسماء أبو الهول: ـ سليم حسن، أبو الهول، تاريخه فى ضوء الاكتشافات الحديثة، ترجمة جمال الدين سالم، مكتبة الأسرة، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ص١٣١ ـ ١٥٣.

(١١٢) إرمان، ص٣١.

(١١٣) – Mariette, Le Serapeum de Memphis, Cairo, 1892.

(١١٤) – Jobbins, The Egyptian Mediterranean, P.95, P.37, P.12.

(١١٥) تشرنى، ص ص٨١ ـ ٨٢، ص٢٢٣.

(١١٦) بوزنر، ص ص١١-١٢.

(١١٧) سليم حسن، ١٩٤٤م، ص٧٣.

(١١٨) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف ...، ص ص١٧٠ ـ ١٧١.

(١١٩) عبد الحليم نور الدين، مرجع سابق، ص ص١٣ ـ ١٤. وأيضا: ـ أشرف محمد فتحى، فى نصوص التوابيت، رسالة دكتوراه، آداب المنيا، ١٩٩٦م.

(١٢٠) عبد بتاح فى عشرين منطقة:

– Sandman, The God Ptah, Lund, 1946, (chap. XII).

– راجع أيضا: – LÄ IV, 1177–1179.

– تشرنى، ص ص٣٧ ـ ٢٢٦. ـ إرمان، ص٣٠.

(١٢١) محمد رمزى، جـ٢، ص٩٩.

(١٢٢) أشرف محمد فتحى، ص ص٩٨ ـ ١٠١.

(١٢٣) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار، ص ص١٨٨ ـ ١٨٩.

(١٢٤) فرانسوا دوما، آلهة مصر، مرجع سابق، ص ١١٧ هامش (١).

(١٢٥) تشرنى، ص ص٣٧ ـ ٣٨.

(١٢٦) محمد رمزى، جـ٢، ص ص٥٦ ـ ٥٧.

(١٢٧) إرمان، ص٦٢.

(١٢٨) إرمان، ص٣٠.

(١٢٩) عبد العزيز صالح، ص٣٨.

(١٣٠) إرمان، ص ص٣٠ ـ ٢٦٤. ـ محمد رمزى، جـ٣، ص٢٥.

(١٣١) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٨.

(١٣٢) عن أشكال كتابة الاسم ومرادفاته: أحمد البربرى، ص ص٢٠٥- ٢١٢.

- وأيضا: عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار، ص١٦٨ وما بعدها.

(١٣٣) فرانسوا دوماس، آلهة مصر، ترجمة زكى سوس، ص٥١. وتجدر الإشارة إلى أن المعبودة "عنقت" كانت إحدى ثالوث منطقة الشلال (خنوم ـ ساتيت ـ عنقت).

(١٣٤) إرمان، ص٧٢، ص١٠٨.

- بوزنر، ص٤٣٧، عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف، ص١٨٣.

(١٣٥) محمد رمزى، جـ٤، ص٥٩، وأيضا: عبدالحميد زايد، المنيا الخالدة، ص ص ٨٧- ٨٩.

(١٣٦) صبرى طه حسانين، سمنود، دراسة تاريخية أثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، آداب بنها، ١٩٩٢م، ص٣ وما بعدها.

- Wb V, 391, 5.

(١٣٧) سليم حسن، جـ٣، ص٣٧٨، جـ ١، ص٢١٣.

(١٣٨) تشرنى، ص٢٥.

(١٣٩) محمد رمزى، جـ٤، ص١٩٣.

(١٤٠) تشرنى، ص ص١٨ ـ ١٩.

(١٤١) - AEO II, 180.

(١٤٢) محمد رمزى، جـ٤، ص١٩٧.

١٤٣) - Faulkner, A Concise Dictionary, PP.173 f.

(١٤٤)أحمد فخرى، ١٩٥٨م، ص ص١٦٩ ـ ١٧١.

(١٤٥) تشرنى، ص١٩.

(١٤٦) إرمان، ص٣٥.

- محمد رمزى، جـ٢، ص١٨.

(١٤٧) إرمان، طريق حورس الحربى، ص٣٥.

(١٤٨) - Butzer, 1976, P.62.

(١٤٩)عبد العزيز صالح، ص٢٠٧.

(١٥٠) حورس المقصود هنا هو حورس بن إيزيس وأوزير فى الأسطورة الأوزيرية الشهيرة، وهناك (حور ـ ور) أو حورس الأكبر فى دندرة زوجا لحتحور، بينما كان

الاسم الحورى ـ غير المشار إليه هنا ـ هو أحد الألقاب الخمس التى تطلق على الملك المصرى عند توليه العرش بصفته ابنا لأوزير ووريث عرشه.

(١٥١) تشرنى، ص١٤.

– بوزنر، ص ص١٤١ ـ ١٤٢.

(١٥٢) سليم حسن، ص٨٢. ـ عبد العزيز صالح، ص١٩٨.

(١٥٣) يرى عبد العزيز صالح أن اسم "بهبيت" عن الأصل القديم "بر ـ حبت" تعنى "دار العيد" أى عيد المعبودين "إيزيس و حورس". ص٣٩.

– Gardiner, 1944, PP.32–60.

– Wilkenson, G.,PP.434–437.

(١٥٤) – Gardiner, PP.50–55.

(١٥٥) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف، ص٤٠.

(١٥٦) كلارك، الرمز والأسطورة فى مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحة، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ص٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(١٥٧)عبد الحليم نور الدين، مرجع سابق، ص٢٥٦.

(١٥٨)عبد الحليم نور الدين، مرجع سابق ،ص٦٩، أحمد عبد الحميد يوسف، مرجع سابق، ص١٢٨ ـ ١٣٠.

(١٥٩) – Anthes, R.,Mit Rahineh, Philadelphia,1965; LÄ I, 237s.

(١٦٠) عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق، ص ٥٤.

(١٦١)عبد العزيز صالح، ص ص٢٠١ ـ ٢٠٣.

(١٦٢) إرمان، ص٧.

(١٦٣) راجع: أحمد البربرى، عواصم مصر ..... (سبق).

(١٦٤) وردت حوالى ١٩٠ بلدة مضافا إليها كلمة ميت مثل: ميت أبو الكوم: محمد رمزى، المرجع السابق، ص ٣٤٠–٣٤٧.

(١٦٥) وردت كلمة منية مضافة إلى ٥٩٠ بلدة فى مصر – المرجع السابق، ص ٤١٢ وحتى ٤٢٨.

قائمة المراجع:

١- المراجع العربية والمعرّبة:

إبراهيم دسوقى محمود، الاستقرار العربى ومسميات المحلات العمرانية فى مصر ـ دراسة فى التغير الحضارى، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، أكتوبر ١٩٩٦م، المجلد٢٢.

إبراهيم سعد، تونا الجبل، درة فى صحراء دروة، القاهرة، ٢٠٠٣م.

أحمد بدوى، فى موكب الشمس، جـ٢، القاهرة، ١٩٥٠م.

أحمد بدوى وهرمان كيس، المعجم الصغير لمفردات اللغة المصرية، القاهرة، ١٩٥٨م.

أحمد سعيد، تل فرعون، المؤتمر العلمى الرابع لكلية الآثار، جامعة القاهرة(الفيوم)، إبريل، ٢٠٠٤م.

أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة، القاهرة، ٢٠٠١م.

أحمد فخرى، تاريخ الشرق القديم ـ محاضرات مطبوعة تحت عنوان "دراسات فى العالم العربى"، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٥٨م، ص ص١٤٧– ١٨١.

أحمد فخرى، مصر الفرعونية، الطبعة الثالثة، القاهرة ،١٩٧١م.

أحمد محمد البربرى، عواصم مصر القديمة، القاهرة، ٢٠٠٤م.

إرمان، ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر وأنور شكرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧م.

أشرف محمد فتحى حسين، أيونو فى نصوص التوابيت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٦م.

برستد، فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، (مهرجان القراءة للجميع)، القاهرة، ١٩٩٩م.

بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة أمين سلامة، مراجعة سيد توفيق، الطبعة الثانية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.

تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٦م.

جلال أحمد أبو بكر، أسيوط حتى نهاية عصر الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، المنيا، ١٩٨٩م.

جلال أحمد أبو بكر، المعبود أنوبيس فى عقيدة المصريين القدماء، رسالة دكتوراه غير منشورة، المنيا، ١٩٩٨م.

جيمس بيكى، الآثار المصرية فى وادى النيل، ترجمة لبيب حبشى وشفيق فريد، الأجزاء ١، ٤، ٥، القاهرة، ١٩٧٥م.

رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، ثلاثة أجزاء، القاهرة، ٢٠٠٤م.

سعاد ماهر، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٨٠م.

سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية فى العهد الفرعونى، القاهرة، ١٩٤٤م.

سليم حسن، أبو الهول، تاريخه فى ضوء الاكتشافات الحديثة، ترجمة جمال الدين سالم، القاهرة (مكتبة الأسرة)، ١٩٩٩م.

سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، جـ١ : جـ١٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

سومرز كلارك، الآثار القبطية فى وادى النيل، ترجمة إبراهيم سلام، مطبوعات مهرجان القراءة للجميع، القاهرة، ٢٠٠٠م.

سونيرون، كهان مصر القديمة، ترجمة زينب الكردي، القاهرة، ١٩٧٥م.

صبرى طه حسانين، سمنود، دراسة تاريخية أثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، آداب بنها، ١٩٩٢م.

صدقة موسى، حيوان التمساح وأهميته فى مصر القديمة، مجلة التاريخ والمستقبل، آداب المنيا، يوليو، ٢٠٠٥م.

عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.

عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

عبد الحميد زايد، أبيدوس، القاهرة، ١٩٦٥م.

عبد العزيز صالح، قصة الدين فى مصر القديمة، مجلة المجلة، العدد٢٣، نوفمبر، ١٩٥٨م.

عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، جـ١، القاهرة، ١٩٦٢م.

فرانسوا دوماس، آلهة مصر، ترجمة زكى سوس، القاهرة.

كيتشين، ك.، رمسيس الثانى، فرعون المجد والانتصار، ترجمة أحمد زهير، القاهرة، ١٩٩٨م.

محمد حماد، تخطيط المدن وتاريخه، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٦٥م.

محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، قسم١، ٢ (جـ١ : جـ٤)، دار الكتب المصرية، القاهرة (٥٤ ـ ١٩٦٣م).

محمد مدحت جابر، بعض جوانب جغرافية العمران فى مصر القديمة، القاهرة، ١٩٨٤م.

محى الدين عبد اللطيف، كوم أمبو، القاهرة، ١٩٧٠م.

ممفورد، المدينة على مر العصور، ترجمة إبراهيم نصحى ـ القاهرة، جـ١، ١٩٦٤م.

ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، القاهرة، ٢٠٠٠م.

هور نونج، ديانة مصر الفرعونية، ترجمة محمود ماهر طه ومصطفى أبو الخير، القاهرة، ١٩٩٥م.

هيئة المساحة المصرية، فهرس مواقع الأمكنة الواردة بمجموعة الخرائط الطبوغرافية، مقياس (١ : ١٠٠,٠٠٠)، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٣٢م.

هيئة المساحة المصرية، المشروع القومى لحصر الأراضى الزراعية، المرحلة التفصيلية، القاهرة، ١٩٩٠م.

هيرودوت يتحدث عن مصر، ترجمة محمد صقر خفاجى، القاهرة، ١٩٦٥.

ولسون، الحضارة المصرية، ترجمة أحمد فخرى، سلسلة الألف كتاب، القاهرة، ١٩٥٥م.

٢- المراجع الأجنبية:

- Amelineau, E., Geographie de l›Egypte Al› epoque copte, Paris, 1893 .

- Anthes, R., Mit Rahineh, Philadelphia, 1965.

- Budge, The Egyptian Book of the Dead, New York

- Butzer, K., Environment and human ecology in Egypt during Predynastic and early dynastic times, B.S.G.E., Vol.32, 1959.

- Butzer, K., Early Hydraulic civilization in Egypt, Chicago,1976.

- Faulkner, The Battle of Kadesh : in MDAIK , 16, 1958.

- Gardiner, A.H., The Supposed Athribis of Upper Egypt, J.E.A.,Vol.31, (1935).

– Gardiner, A.H., Horus the Behdetite, J.E.A., (1944).

– Gardiner, A.H., Ancient Egyptian Onomastica, Oxford, 1947.

– Gauthier, H., Dictionnaire des Nomes geographiques contenus dans les Textes Hierographiques, 7.Vols., Asmabuck, 1975, «Index des Nomes Arabes».

– Johnson, P., The civilization of Ancient Egypt, London, 1979.

Kees, H., Ancient Egypt, a Cultural topography, Ed: Jamis T.,Chicago,1961.

– Mariette, Le Serapeum de Memphis, Cairo, 1892.

– Montet, P., Geographie de l' Égypte, 2Vols., Paris, 1957.

– Redford, D., Egypt, Canaan and Israel in Ancient Times, AUC press, Cairo,1955.

– Sandman, The God Ptah, Lund, 1946.

– Vandier, Le Pab Jumihlac, Paris, 1957.

– Wilknson, G., Modern Egypt and Thebes, London, 1843.

– Kanawati, N., Sohag in Upper Egypt, Cairo 1999.

– اختصارات **Abbreviations** :

– B.S.G.E., : Bulletin de La Societe de Geographie d› Egypt.

– BIFAO: Bulletin de l› Institut Français d› Archeologie Orientale, Le Caire.

– J.E.A.,: Journal of Egyptian Archaeology.

– LÄ: Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden.

– MDAIK: Mitteilungen des Deutschen Archaologischen Instituts, Kairo.

– Wb: Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, Berlin.

هـوامش الفصل الخامس:

(١) – عبد الحميد زايد، نظرات عابرة فى العلاقات بين لغات الشرق الأدنى القديم، مجلة عالم الفكر، المجلد الثانى، العدد الثالث، الكويت ١٩٧٢م، ص ١٦٠ وما بعدها.

– م روهلين، أصل اللغات، نيويورك ١٩٩٧م.

(٢) – Gardiner, Egyptian Grammer, pp. 2 ff.

(٣) – أحمد بدوى، اللغة المصرية القديمة وصلتها باللغات السامية، مؤتمر مجمع اللغة العربية ١٩٦٠م/١٩٦١م ص ٢٧٣ وما بعدها.

– أنطوان ذكرى، مفتاح اللغة المصرية القديمة، القاهرة ١٩٩٧م، ص ١٢ وما بعدها.

(٤) – عبد الحميد زايد، المرجع السابق، ص ١٦٨–١٨٠.

(٥) – ذهب بعض الباحثين إلى أن اللغة العربية الأم كانت تضم من اللهجات العربية اللغة المصرية القديمة بكتاباتها المختلفة، بل ذهب المؤلف إلى أن يدرج ضمن هذه اللهجات "اللهجة العربية المصرية القديمة" واللهجة العربية القبطية" وبرغم أن البحث لم يتطرق إليها لعدم معرفة المؤلف بها، فإنه ذكر "أن عدم تطرّق البحث إليها لا ينفى ولا يؤدى إلى انتفاء عروبتها واستدل بقاموس أحمد كمال الذى يرْد أكثر الكلمات المصرية إلى العربية وأرجع المؤلف (بهجت قبيسى) أن السبب فى ضياع أصول هذه الكلمات إلى قراءات المستشرقين التى تضيف اللواحق الإغريقية OS, IS إلى قراءة الكلمات المصرية كما فى اسم حورس بدلا من "حور" مثلا:

– بهجت قبيسى ملامح فى فقه اللهجات العربيات، دمشق ١٩٩٩، ص ٣٤٦ وما بعدها

– أحمد باشا كمال، معجم اللغة المصرية القديمة، صادر عن المجلس الأعلى للآثار، القاهرة ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٠ (صدرت الأجزاء من الثانى وحتى الجزء الثالث والعشرين حتى الآن).

(٦) – أشرف محمد فتحى، اللغة المصرية القديمة واللغة العربية، مدخل معجمى، ندوة الآثاريين العرب الثانية، أكتوبر ١٩٩٩م، ص ٢٣ وما بعدها.

(٧) – عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، القاهرة ١٩٧٥، ص ٢٢–٣٠.

– فرانسوا دوما، آلهة مصر (مترجم)، القاهرة ١٩٩٨م، ص ١٦٥ وما بعدها.

(٨) – عبد الواحد عبد السلام، المعانى غير المباشرة للفعل iri فى اللغة المصرية القديمة، الأفق، دراسات فى علم المصريات (تكريم أ.د. عبد الحليم نور الدين)، الجزء الثانى، المجلس الأعلى للآثار ٢٠٠٩م، ص ٤٧١–٤٨٠.

– Meeks, Alex I (no. 77-0380-0383); fcd, p. 26f.

– Gardiner, Eg. Gr. §§281, 485.

– Urk IV, 1112, 9; Wb V, 479, 6-21. (٩)

– Gardiner, Eg. Gr. (Ex. vii, no. 8).

(١٠)– المعجم الوجيز، مادة جعل، ص ١٠٨.

– Meeks, Alex I (no. 77-3452), pp. 223-224. (١١)

– Wb II, 464, 2; fcd, pp. 154-156.

– Sinuhe, B86; Bersha I, 32. (١٢)

وترْد أحيانا بالتعبير rdi-r:

– BHI, 25, 46-47:

وتعبير rdi-m-hr يعطى المعنى نفسه

– Fcd, p. 155 (appointed)

(١٣)– وفى هذه الحالة تعامل صيغة سجم إف كنائب فاعل لصيغة المبنى للمجمهول من الفعل rdi:

– Gardiner, Eg. Gr. §70.

ويمكن استعمال فعل ir كفعل مساعد.

– Id, o.c., § 485.

(١٤)– وتقارن الاستخدام هنا مطابق مع الآية الكريمة: ﴿ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾. (سبأ١٣).

– هذا وقد أود "جاردنر" عدة معان للفعل ir دون ضرب أمثلة ومنها: يحرز – ينال – يكسب، make, act, do, acquire.

– وعن أشكال كتابة الاسم: Gardiner, Eg. Gr. §281. –

– وعن المعانى المحتملة لهذه الأفعال السابقة يراجع قاموس المورد (١٩٨٣م)، صفحات ٥٥٢–٥٥٣، ٢٨٥–٢٨٦، ٢٦، ص ٢٥.

(١٥)– عن اللغة الآرامية مقارنة مع مفردات من الذكر الحكيم:

– عبد الحميد زايد، المرجع السابق، صفحات ١٧٣–١٩٠.

(١٦)– رمضان السيد، سيدنا موسى فى مصر، مجلة التاريخ والمستقبل، كلية الآداب،

جامعة المنيا، عدد يوليو ٢٠٠٠م، ص ٥٩ وما بعدها.

(١٧)– المرجع السابق، ص ٦٠ وما بعدها.

(١٨) – رمضان السيد، أضواء جديدة على تفسير سورة يوسف من خلال اللغة المصرية القديمة، مجلة دراسات عربية وإسلامية، الجزء الثامن، القاهرة ١٩٨٩م، ص ١٤.

(١٩) – عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق، الجزء الأول، القاهرة ١٩٨٥م، ص ٨٥ وما بعدها.

(٢٠) – إسماعيل إبراهيم، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٦٨م، ص ٥٠٩ وما بعدها.

(٢١) – أحمد عبد الحميد يوسف، مصر فى القرآن والسنة صفحات ٤٤، ٧٣، "وقد كشفت بردية متحف بروكلين التى نشرها Hayes عام ١٩٥٥م عن استبدال تسميات ما يربو على أربعين من الآسيويين بأسماء مصرية، وكانوا يعملون خدما على عهد الأسرة الثالثة عشرة:

– المرجع السابق ص ٤٤ وأيضا: – Ranke, PNII, 344, 13

– Lefbvre, Romans et Contes Egyptiens, Paris 1949, p. 81 (n. 41). (22)

– أحمد عبد الحميد يوسف، المرجع السابق، ص ٨٣.

(٢٣) – رمضان السيد، سيدنا يوسف فى مصر، المرجع السابق، ص ٧٣ وما بعدها.

بينما يرى أحمد عبد الحميد يوسف أن دخول يوسف الصديق إلى مصر ربما كان على أيام الهكسوس أواخر الأسرة الرابعة عشرة:

– أحمد عبد الحميد يوسف، المرجع السابق، ص ٣٩.

ربما استنادا إلى ورود اسم الملك فى التوراة (سفر التكوين: ٤١ : ٤٥).

(٢٤) – رمضان السيد، أضواء على تفسير سورة يوسف : مجلة دراسات عربية وإسلامية، ص ص ١٧–٥٧.

(٢٥) – رمضان السيد، المرجع السابق بمجلة التاريخ والمستقبل، ص ٦٤.

– أحمد عبد الحميد يوسف، المرجع السابق، صفحات ٨٤–١٩٧.

(٢٦) – إسماعيل إبراهيم، المرجع السابق، ص ٥٠٩.

(٢٧) – محمد قاسم، التناقض فى تواريخ وأحداث التوراة، القاهرة ١٩٥٢م، ص ٦٠٣ وما بعدها.

(٢٨) – رمضان السيد، المرجع السابق، ص ٥٤ وما بعدها.

– أيضا : J. Yoyotte, Le Jugments des Morts (Sources Orientalia 4) 1961, pp. 15 ff.

(٢٩)– عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، ص ٥–٧.

(٣٠)– رمضان السيد، تاريخ مصر القديم، الجزء الثانى، ص ١٨١، ٤٦٨ وما بعدها.

(٣١)– عبد الحميد زايد، المرجع السابق، ص ٢٠٧.

(٣٢)– المرجع السابق، ص ٢٢٣.

(٣٣)– أشرف محمد فتحى، المرجع السابق، ص ٢٨ وما بعدها.

(٣٤)– مصطفى عطا الله، من أواصر التقارب بين اللغتين المصرية القديمة والعربية، ندوة الآثاريين العرب الأولى ١٩٩٩م، صفحات ٣٠٧–٣١٥.

(٣٥)– الأنبا ديمتريوس، اكتب وصّل، ملّوى ٢٠٠٩م، ص ٥٧–٥٨.

ويمكن حصر التشابه فى أن أكثر أبجديات العالم تبدأ بالحرفين الألف والباء فى اللغة العربية، و A, B فى الإنجليزية، وحرفى A, B فى اللغة القبطية.

– كذلك تعاقب حروف الكاف واللام، والميم والنون فى اللغة العربية ومثيلاتها K, L, M, N فى الإنجليزية ومثيل ذلك فى اللغة القبطية فى حروف: K, L, M, N.

– الأنبا ديمتريوس، المرجع السابق، صفحات ٣٠ – ٣٤.

(٣٦)– جلال أبو بكر، تسميات الأشخاص المتوارثة من مصر الفرعونية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة المنيا، عدد يوليو ٢٠٠٧م.

(٣٧)– أشرف محمد فتحى، مفردات اللغة المصرية ونظائرها فى المعجم السبئى، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، عدد يوليو ٢٠٠٦م.

(٣٨)– عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٣٧ وما بعدها.

(٣٩)– رمضان السيد، موسوعة حضارة مصر القديمة، الجزء الثانى، ص ٣٧٢ وما بعدها.

(٤٠)– محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ٧٣ وما بعدها.

(٤١)– عبد الحميد زايد، المرجع السابق، صفحات ٢٢٤–٢٣٧.

(٤٢) - A. Youssef, From Pharaohs Lips: AUC Press, Cairo, 2003 (pp. vii-xi).

وقد جمع أحمد باشا كمال فى قاموسه الصادر عن المجلس الأعلى للآثار ما يقارب ١٣٠٠ كلمة عربية ذات أصول مصرية قديمة، القاموس يقع فى ٢٦ مجلدا صدر منها حتى الآن ٢٣ جزءًا.

(٤٣)- عبد الواحد عبد السلام، المرجع السابق، ص ٤٧١.

(٤٤)- الأنبا ديمتريوس، المرجع السابق، ص ٥٨.

(٤٥) - A. Fathy, o.c., in Eight International Congress, Cairo 2000, p. 183.

(٤٦)- أحمد بدوى، المرجع السابق، مؤتمر مجمع اللغة العربية، صفحات ٢٦٣ وما بعدها.

- M. Abd-El-Kader, Egypto-Arabian Relations in the Ancient World Sources and Sudies: in ASAE 64 (1981), pp. 95ff.

- M. Attalah, Some Aspects of Relations between the Ancient Egyptian Language and Arabic: ASAE LXXVI (Cairo 2000-2001), pp. 113-124.

(٤٧)- هذا وقد أحصى الباحث ما يقارب الألفين من الألفاظ المشتركة.

راجع: أشرف محمد فتحى، المرجع السابق، ندوة الآثاريين العرب الأولى ١٩٩٩م، ص ٣١٤ وما بعدها:

- Erman & Grappow, Wörterbuch der Ägyptischen Sprachen, Berlin, pp. 226-228.

- A. Salah, Phonatic Values of Some Egyptian Latters:

مؤتمر المصريات الدولى الأول، القاهرة ١٩٧٦م.

- لويس عوض، مقدمة فى فقه اللغة العربية، القاهرة ١٩٨٠م.

- على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية بمنهج عربى قديم (مجلدان)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٧م.

(٤٩) - Calice, F., Grundlagen der Agyptische Sametischen Wortverlei-ching, Wien, 1936.

حيث حصر المؤلف ما يزيد على ثلثمائة كلمة ذات روابط مشتركة ما بين اللغتين.

- Embert, Egypto-Semetic studies, Leipzig, 1930.

وقد أحصى المؤلف ما يزيد عن خمسمائة لفظا مشتركا ما بين اللغتين.

– راجع أيضا:

– Olbright, Principals of Egyptian Phonatical Development: RT40 (1923), pp. 64– 71.

(٥٠) – A. Fathy, Identical Familial Terms in Egyptian and Arabic: In: Eight International Congress, Cairo 2000, pp. 183ff.

– A. Yoseef, Two Lines of the Pyramid Texts Reconsidered: ASAELXXI (1987), pp. 261–64.

مراجع الفصل الخامس:

– القرآن الكريم.

– محمد فايز كامل – تفسير مفردات القرآن، زيدة البيان، دار الخير للنشر، دمشق، بيروت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

– Gardiner, Egyptian Grammer, 3rd edition, London, 1957.

هوامش الخاتمة:

(١) جلال أحمد أبو بكر، أسيوط (المحروسة) فى عصورها القديمة، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٠٢ وما بعدها.

(٢) عبد العزيز صالح، التربية والتعليم فى مصر القديمة، ص ٢٠ وما بعدها.

(٣) الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ٨٧.

(٤) تحفة حندوسة، الزواج والطلاق فى مصر الفرعونية، ص ١٠١ وما بعدها.

– مونتيه، الحياة اليومية فى عصر الرعامسة (ترجمة عزيز مرقص)، ص ٨٠ وما بعدها.

(٥) عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، ص ٤٥.

(٦) الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ٨٩.

(٧) – Ranke, H., in CdE 22 (1936), pp. 293–294.

(٨) جاء تكرار أسماء المعبودات التى تداخلت فى تسميات الأشخاص الواردة بالدراسة كالتالى: المعبود آمون (خمس عشرة مرة)، المعبودة إيزيس (عشر مرات)، المعبود حورس

(تسع مرات) وقد تساوى كل من المعبودات : أوزير، أنوبيس، مين، موت، (ثلاث مرات لكل منهم)، ثم المعبودات :مونتو، أتوم، نوت (مرتان لكلّ منهما) بينما لم يرْد ذكر بقية المعبودات سوى مرة واحدة لكل من (جحوتى، رع، خبرى، سوكر، بتاح، الثامون، شو، آتون، ماعت وغيرهم. (الباحث).

(٩) محرم كمال، آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية، ص ٦٥.

(١٠) محمود عبد الغفار زميتر، المرجع السابق، ص ٧٠ وما بعدها.

(١١) أشرف محمد فتحى، المرجع السابق (ندوة الآثاريين العرب الأولى) أكتوبر ١٩٩٩م.

– مصطفى عطا الله، من أواصر التقارب ما بين اللغتين المصرية القديمة واللغة العربية، ندوة الآثاريين العرب الأولى، ١٩٩٩م، ص ٢٣ وما بعدها.

– Calice, o.c., pp. 5–12.

(١٢) عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ص ٩٥.

(١٣) – Ranke, o.c., in CdE 22(1936), pp. 297–98

– محمود عبد الغفار زميتر، المرجع السابق، ص ٦٣ وما بعدها.

(١٤) المرجع السابق، ص ٢٥٦ وما بعدها.

(١٥) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٩٢.

(١٦) جلال أحمد أبو بكر ،المرجع السابق، ص ١٠٢ وما بعدها.

(١٧) عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ص ٨٩.

(١٨) راجع : – Huser, Die Koptischen Personnennammen, Leiden 1940

– Sobhy, G., Common Words in the Spoken Arabic of Egypt of Greek or Coptic Origion, Cairo, 1950.

(١٩) إبراهيم دسوقى وجلال أبو بكر، أسماء المحلات العمرانية وأصولها الدينية القديمة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب – جامعة المنيا، عدد رقم (٥٧) يوليو ٢٠٠٥م، ص ٢٨١–٣٢٢.

□□□